متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة

د. عبدالله بن عبدالعزيز المعيقل
قسم أصول التربية - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة

د. عبدالله بن عبدالعزيز المعيقل
قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

الهدف: الكشف عن واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة، في كلية العلوم الاجتماعية، ومن ثم اقتراح أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتهيئة كلية العلوم الاجتماعية لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة، من خلال آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية بلغت (٧٢) عضوًا، عن طريق استبانة اشتملت على (١٢٨) عبارة.

أهم النتائج: أن واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في الكلية، متوفر بدرجة متوسطة، وأن مجال (إدارة الكلية المتميزة) متوفر بدرجة كبيرة، وأن مجال (تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية)، متدنيًا مقارنة بمتوسط غيره من مجالات، وأن الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في الكلية تقع في فئة الموافقة بدرجة متوسطة، وأن أعلى الصعوبات المتوفرة بدرجة كبيرة (ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد)، و(انخفاض مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في صنع القرارات)، وقد تم التوصل إلى ثمانية معايير كمتطلبات ينبغي توافرها لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة في الكلية تشتمل على عدد من المؤشرات، مع متطلبات لتحقيق كل معيار.

التمهيد لمشكلة الدراسة:

تعول الكثير من المجتمعات في العصر الحاضر على التعليم الجامعي في قيادة مسيرة التنمية والتطوير والنماء، لكونه أداة تلك المجتمعات نحو تحقيق نهضتها.

وتمر المجتمعات في الوقت نفسه بالعديد من التحديات والتغيرات السريعة والمتلاحقة مثل الانفجار المعرفي والسكاني والثورة التكنولوجية وثورة المعلومات والاتصالات والعولمة وغيرها من التحديات التي تؤثر في التعليم الجامعي، حيث يواجه المجتمع تحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية(محمود ، ٢٠٠٩، ص ١٠٩).

وفي إطار هذه التغيرات كان لابد أن تحدث تحولات في مفاهيم التعليم الجامعي حتى يمكن أن تواكب هذه التغيرات من هذه التحولات كما أشار إليها مجاهد (٢٠٠٢، ص ٣٣٨): التحول من ثقافة الحد الأدنى في الأداء إلى ثقافة الإتقان والجودة، والتحول الجزئي من التعلم المعتمد على الآخر إلى التعلم المعتمد على الذات، والتحول من ثقافة التسليم بالواقع إلى ثقافة التقويم، ومن ثم التعديل والتطوير.

ولهذا أوصت بعض الدراسات، بضرورة تحقيق ضمان الجودة في التعليم بهدف تفعيل قدرة المؤسسات التعليمية على مواكبة التغيرات الخارجية التي تسود العالم (Jeliazkova & Westerhejden:٢٠٠٢).

واستجابة لهذه المتغيرات قامت العديد من الدول – على اختلاف درجاتها في التقدم – بمراجعة شكل نظام التعليم الجامعي ومضمونه، وضرورة مواكبته للمتغيرات العالمية وذلك من خلال التركيز على مضمون العملية التعليمية وجودتها واحتياجات المجتمع المتغيرة (سعاد بسيوني ،٢٠٠١، ص٩)، وذلك بعد أن أصبح مفهوم الاعتماد وضمان الجودة يؤثر على المؤسسات بمستوياتها المختلفة، بحيث يكون نظام الاعتماد وضمان الجودة إطاراً تنظيمياً متكاملا، يجمع بين وضوح الهدف ووسائل تحقيقه ومسؤوليات العاملين وواجباتهم المشروعة، ويصبح عملاً يلتزم به الجميع وبشكل

متواصل في إطار تضافر الجهود وتعاون الأفراد في تحقيق الأهداف المأمولة (درباس،٢٠٠٢،ص ص ١٥– ١٨).

وفي المملكة العربية السعودية هناك محاولات جادة لتطوير التعليم الجامعي إيماناً بأن التعلم يمثل دعامة وركيزة للأمن الوطني ومنطلقاً للنهوض بالوطن، ويتضح هذا من إدراك وزارة التعليم العالي بأهمية النقلة النوعية للتعليم التي لا تتحقق إلا من خلال وضع معايير وطنية لمكونات العملية التعليمية تعمل على الارتقاء بجودة التعليم واتقانه في ضوء نصوص الشرع المطهر التي تحث على الأمانة والجودة والاتقان، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"(صححه الألباني، ١٤٠٧ه، برقم ١١١٣)، وحتى تتم مواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن حالياً ومستقبلاً، فكان نتيجة ذلك إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي كجهة مستقلة تعنى بتقويم برامج التعليم العالي في الجامعات، وذلك بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم (٣/ ٢٨/ ١٤٢٤هـ) المتخذ في الجلسة (الثامنة والعشرين) للمجلس المعقودة بتاريخ ١٤٢٤/١/١٥هـ، والمتوج بالموافقة السامية رقم (٧/ب/ ٦٠٢٤) وتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ.

وفي ضوء ذلك بدأت فعاليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢٩هـ بالعمل في هذا الاتجاه من خلال إنشاء عمادة التقويم والجودة في الجامعة، التي صدر بها قرار مجلس التعليم العالي رقم (٢١/ ٥٠/ ١٤٢٩هـ) المتخذ في الجلسة (الخمسين) للمجلس المعقودة بتاريخ ١٠/ ٧/ ١٤٢٩هـ، والمتوج بالموافقة السامية رقم (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ ٣٠/ ١٢/ ١٤٢٩هـ، تبعه إنشاء وكالات في كليات الجامعة تعنى بالتطوير والجودة. وقد تفاوتت درجات التوفيق والنجاح في الجامعة نحو التقويم والاعتماد الأكاديمي من كلية لأخرى ومن قسم لأخر نظرا لتفاوت القناعات والإمكانات ومدى توفر المتطلبات لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة.

وعلى الرغم من توجه الجامعة نحو الاهتمام بالاعتماد وضمان الجودة في كلياتها وأقسامها المختلفة، فإن هناك العديد من المشكلات التي تقف عائقاً في سبيل مسيرة الإصلاح وتطبيق معايير الاعتماد وضمان الجودة في الجامعات عموماً ومنها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، منها على سبيل المثال: غلبة الجوانب الكمية على النوعية، والفجوة بين الأهداف والنتائج، وضعف مواكبة المناهج لروح العصر، والقصور الواضح في برامج إعداد الطلاب، ونمطيتها وتكرارها، واتباع الجامعات أساليب التقويم التقليدية، وهذا ما أشارت إليه العديد من البحوث والدراسات من أن مؤسسات التعليم الجامعي ما زالت تدرب على الحفظ الآلي وعلى تنمية بعض المهارات العقلية التي لا تعلو فوق مستوى الحفظ (السدحان، ٢٠١٤).

تحديد مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم يتضح أن قضية تهيئة الجامعات والكليات للاعتماد وضمان الجودة من القضايا التي تحتل مرتبة هامة بين مشروعات التطوير التربوي في الآونة الأخيرة في العديد من دول العالم، وسبب ذلك الشعور المتزايد بالإحباط وفقدان الثقة في المؤسسات التعليمية القائمة، وتزايد الفجوة بين مخرجات تلك المؤسسات ومتطلبات احتياجات سوق العمل، هذا فضلاً عن تزايد الأصوات المنادية بضرورة إخضاع النظام التعليمي بتلك المؤسسات إلى نظام مساءلة أكثر إحكاماً ودقة(عبدالهادي، ٢٠٠٥).

ومن أجل تحقيق الاعتماد وضمان الجودة فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة مشاركة الأفراد العاملين والمؤسسات المجتمعية في تحقيق ضمان الجودة التعليمية، وأهمية نشر الوعي الفكري الخاص بضمان الجودة قبل البدء في إجراءات تطبيق الجودة وضمان الاعتماد كأحد المتطلبات الأساسية لنجاح المشروع Schade: (٢٠٠٧). وأكد ذلك (خليل، وعبد المعطى، ٢٠٠٧) مشيراً إلى ضرورة تضافر كافة الجهود وتكامل المنظومة التعليمية بمراحلها المختلفة من جهة، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية وحساب تكلفة التطوير من قبل القائمين والمسؤولين.

وتأسيساً على ذلك يمكن التوصل إلى أن هناك ضرورة ملحة تتمثل في تهيئة كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومنها كلية العلوم الاجتماعية بأقسامها المتعددة، وذلك قبل الشروع في الحصول على شهادة الاعتماد وضمان الجودة من خلال توفير بعض المتطلبات التي تهيئ الأقسام بالكلية لتطبيق نظام الاعتماد وضمان الجودة وهذا ما يحاول الباحث القيام به من خلال تحديد مجموعة السياسات والإجراءات والمتغيرات الواجب القيام بها في كافة جوانب العملية التعليمية بكلية العلوم الاجتماعية، كنموذج لإحدى كليات الجامعة؛ نظرا لكبر الكلية وتعدد أقسامها العلمية، حيث تضم ثمانية أقسام علمية فهي أكبر كليات الجامعة، وذلك لتحقيق مستوى عالٍ من الأداء في ظل معايير الاعتماد وضمان الجودة الموضوعة من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي والمعد وفق معايير هيئات خارجية معترف بها مسترشدين في ذلك ببعض التجارب وخبرات بعض الدول الرائدة في هذا المجال، وفي ضوء إمكانات الواقع السعودي وثقافته.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة ؟

ويتفرع عن هذا سؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الواقع الحالي لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

٢. ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية ؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة، حول واقع المتطلبات، وأهم الصعوبات، ترجع لمتغير القسم العلمي في الكلية ؟

٤.ما المتطلبات التي ينبغي توافرها لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- كشف الواقع الحالي عن متطلبات الاعتماد وضمان الجودة، في كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية.
- بيان ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة، حول الواقع، وأهم الصعوبات، ترجع لمتغير القسم العلمي في الكلية.
- اقتراح أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتهيئة كلية العلوم الاجتماعية لتطبيق الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين نظري وآخر تطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- تقع الدراسة في بؤرة الاهتمام السعودي المعاصر حيث اهتمام المملكة بتقويم الأداء ونظم الاعتماد، كما أنها تعد تلبية لما أوصت به الكثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات من ضرورة البحث عن سبل وطرق تضمن تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بجامعات المملكة.
- كما تعد الدراسة جهداً علمياً مضبوطاً يتواكب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الداعية إلى تجويد التعليم الجامعي.

الأهمية التطبيقية :

مساعدة المخططين بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمسؤولين عن تطوير التعليم في الجامعة في تحديد المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق نظام الاعتماد، وكذا الصعوبات التي تقف في سبيل تحقيق ذلك وسبل التغلب عليها وبالتالي تذليل العقبات التي تحول الاعتماد وضمان الجودة في الكلية على الخصوص وفي الجامعة بعامة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: المتطلبات اللازمة لتهيئة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة.

الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

كثر الجدل حول مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة نظراً لاختلاف التخصصات والاهتمامات وسوف يتم إلقاء الضوء على هذه المصطلحات في مجال التعليم بوجه عام والمرتبط بطبيعة وحدود الدراسة الحالية كما يلي:

١- الاعتماد:

يقصد بالاعتماد لغوياً "الثقة" واعتمد الشيء أي "وافق عليه" (البعلبكي، ١٩٩٧) ويعنى المصطلح باللغة الإنجليزية "Accreditation" إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توفرت لها المعايير اللازمة للقيام بمثل هذه المهمات، أو بمعنى "إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة" (Kenneth:٢٠٠٩:p١٤٤).

ويقصد بالاعتماد في الدراسة الحالية "التأكد من توافر المعايير والشروط في كافة جوانب العملية التعليمية بدءًا من الرسالة والأهداف والإمكانات المادية والبشرية ومروراً بالعمليات التعليمية (الصفية وغير الصفية) والفنية والإدارية والمشاركة المجتمعية وانتهاءً بمخرجات النظام التعليمي ومدى مطابقة هذه المعايير مع معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية.

٢- ضمان الجودة:

ترتبط الجودة في النظرة الإسلامية بالاتقان، بل هو أدق؛ لأنه يعني الإحكام، قال تعالى"صنع الله الذي أتقن كل شيء" (٨٨، النمل)، قال ابن كثير (ت، ٧٧٤، ج٣، ص٣٧٩) أودع فيه من الحكمة ما أودع.

والعلاقة بين مفهومي الاعتماد وضمان الجودة في العصر الحاضر مما كثر الجدل حولها وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر حول المفاهيم المختلفة لهما، ولكن المستقرئ للمفاهيم بوجهات النظر المختلفة يجد ثمة علاقة وثيقة بين مفهومي الاعتماد وضمان الجودة، حيث يمكن تعريف ضمان الجودة بأنه "تصميم وتنفيذ يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة، والتي تتضمنها المعايير التي تضعها هيئات الاعتماد ويتم قياس وتقييم الأداء إزاء المعايير الموضوعة تحت مظلة الجودة (مصطفي، ٢٠٠٦)

وإذا طبقنا ذلك على العملية التعليمية، فإن اعتمادها يضمن جودتها، وكذلك جودة مخرجات المؤسسات التعليمية واستمرارية تطويرها، فالمؤسسات التعليمية تسعى للاعتماد من قبل هيئات متخصصة هدفها ضمان جودة البرامج الأكاديمية التي تقدمها وذلك بهدف تقديم ما يثبت جودة البرامج التعليمية مع الاستمرار في الدراسة الذاتية والتقويم المستمر للمؤسسة التعليمية لضمان تطويرها وتحسينها(الرواي، وعبدالهادي، ١٩٩٨، ص ص٤٧-١١١)

يتضح مما تقدم أن ضمان الجودة – وهو ما تتبناه الدراسة – عبارة عن نظام يعتمد على التغذية الأمامية، وهو وسيلة للتأكد من عدم وجود أخطاء كلما أمكن، ولذا فإن الاعتماد يكون ملازماً لضمان الجودة في التعليم، حيث إن ضمان الجودة يهتم بتقويم الأهداف والمحتوى والمصادر والمستويات التعليمية والمخرجات التعليمية، وكذلك البرامج والمقررات الدراسية، فضمان الجودة يعد شرطاً أساسياً لاعتماد المؤسسات التعليمية، فهو إذًا طريقة لتنظيم عمل الاعتماد وذلك لضمان وضوح رسالة وأهداف المؤسسة وأدوار الأفراد ومسؤولياتهم فيها وكذا سبل وإجراءات التأكد من سريان الخطة الموضوعة وفقاً للأهداف المحددة مع وضوح البدائل والحلول التي يمكن اللجوء إليها عند حدوث حيود عن المسار الصحيح لبلوغ الأهداف المنشودة (Accreditation Council: ٢٠٠٩)

٣- متطلبات التطبيق:

يعرف القاموس المحيط كلمة طلب على أنها محاولة إيجاد الشيء وأخذه (الفيروزآبادي،د.ت،(١٤٠٦هـ، ص١٤٠) ويعرف قاموس(Webester:١٩٩٩:p ٤٨٠) المتطلب على أنه شيء يستلزم وجوده أو شرط يجب توافره والاهتمام به.

ويقصد بمتطلبات التطبيق في الدراسة الحالية : مجموعة من السياسات والإجراءات والتغيرات الواجب القيام بها في كافة جوانب العملية التعليمية بكلية العلوم الاجتماعية والتي تتصل بالإدارة والنواحي المالية والخدمات الطلابية والموارد والمكتبات ومعامل الكمبيوتر والعملية التعليمية والهيئة التدريسية والأنشطة غير الصفية والمشاركة المجتمعية وذلك لتحقيق مستوى عالٍ من الأداء في ظل معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية.

الإطار النظري:

يشتمل الإطار النظري على العناوين التالية:

الاعتماد في الأدبيات العلمية:

تتناول الأدبيات الاعتماد من أبعاد مختلفة، فالبعض يراه إجازة واعترافا، والبعض يراه تقويما وإجراءات، والبعض الآخر يراه عملية منظمة، فالفريق الذي يرى الاعتماد على أنه إجازة واعترافا يقصد بالاعتماد "الإجازة لجهة أو مؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن تكون قد حددت الشروط الواجب توافرها فيمن يقوم بمثل هذه المهمات" (council:٢٠٠٠). وهذا يتوافق مع من يعرف الاعتماد على أنه "الاعتراف بمكانة مؤسسة تعليمية من سلطة رسمية، وأنها استوفت مطالب معينة مرغوبًا فيها، وتشير إلى قبول المستوى التعليمي والعلمي للمؤسسة التعليمية والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية مسؤولة عن ذلك، وإعطاء شهادة لهذه المؤسسة بأنها استوفت الشروط اللازمة لذلك (بدير ٢٠٠٤، ص٧).

أما الفريق الذي ينظر للاعتماد على أنه تقويم وإجراءات فإنه يعرف الاعتماد على أنه "عملية تبدأ بالتقييم الذاتي للمؤسسة ككل، أو في جزء من أجزائها، ومن ثم مطابقة هذا التقييم بتقييم خارجي تقوم به لجان خارجية، يعمل بها متخصصون ومدربون على التقويم الموضوعي، وتتم هذه العملية في ضوء معايير موضوعة سلفاً (أمل حباكة،٢٠٠٤ ، ص ١٤)، وفي نفس هذا السياق يُعرف الاعتماد على أنه "مجموعة من الإجراءات، يتم من خلالها إجراء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية وفقاً لمعايير محددة، يترتب عليه إعطاء حكم حول مدى كفاءة وأهلية هذه المؤسسة، للقيام بمسؤولياتها المناطة بها والمراد أداؤها بصورة جيدة ومناسبة. (قرني، ومحمد، ٢٠٠٥،ص٣٨)

أما من ينظر للاعتماد على أنه عملية منظمة فإنه يُعرف الاعتماد بأنه " العملية المنظمة التي تستخدم من أجل معرفة إلى أي مدى حققت المؤسسة الأهداف التعليمية المتفق عليها، معنى ذلك أن هذا الفريق يؤكد على النتائج النهائية التي تتجسد لدى

الطلاب، أي أن عملية الاعتماد تتضمن مرحلتين متتابعتين تكملان بعضهما البعض، كما حدد هما كوهلر(kohler:٢٠٠٩:pp٣١٧-٣٣٠)،هما :

المرحلة الاعتماد العام الذي يعني قدرة المؤسسة على تحقيق الهدف العام من وجودها.

مرحلة الاعتماد الخاص الذي يعنى قدرة المؤسسة على تنفيذ كل برنامج من برامجها.

ويشار إلى الاعتماد أيضاً على أنه "العملية التي تحدد أن المؤسسة تقدم برامج ومقررات يمكن اعتمادها ذاتياً أو تقدم مواد دراسية تخضع للتقييم المستمر، حيث تشهد وكالة الاعتماد أن معايير المقررات، والطرق المستخدمة تتناسب مع أهداف المؤسسة، ويعد الاعتماد وفق ذلك عملية مستمرة من التقييم والمراجعة يمكن من خلالها متابعة المؤسسة التعليمية في ضوء مجموعة من المعايير المحددة (صفاء، حسين، ٢٠٠٧،ص٤٧٠).

وبناء على ما تقدم فإنه يظل تعريف الاعتماد في الدراسة الحالية على أنه: التأكد من توافر المعايير والشروط في كافة جوانب العملية التعليمية بدءًا من الرسالة والأهداف والإمكانات المادية والبشرية ومروراً بالعمليات التعليمية (الصفية وغير الصفية) والفنية والإدارية والمشاركة المجتمعية وانتهاءً بمخرجات النظام التعليمي ومدى مطابقة هذه المعايير مع معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية.

فلسفة الجودة:

الجودة فلسفة إدارية جديدة تركز على أهمية الاستثمار الأمثل لكل الطلقات، لتحقيق أهداف المؤسسة من جهة، وإشباع حاجات العملاء من جهة أخرى (شريف، ٢٠٠٦م، ص١٩)

وتقوم فلسفة الجودة الشاملة على مجموعة من الأفكار الرئيسة للعديد من الرواد المطالبين بتطبيق الجودة، منهم:

- إدوارد ديمنج(Edward Deming): وهو أكثر رواد الجودة شهرة، وضع أربعة عشر مبدءًا للجودة، وأكد على مسؤولية الإدارة عن كفاءة عمل النظام وتطويره، وقد عزز ديمنج بذلك دور الإدارة في قدرتها على اتخاذ القرار لتحسين العمليات وتحسين الانتاج (مطاوع، ٢٠١١م، ص١٠٩).
- كاروا أيشكاوا (Karua aishkaoa): قدم أيشكاوا – وهو مهندس ياباني – أفكارًا متميزة للجودة خاصة فيما يتعلق بحلقات الجودة التي يعتبرها مكملة لإدارة الجودة الشاملة وجودة الخدمة والمعلومات وجودة النظام ككل، وأكد على أهمية تدريب الأفراد العاملين على أساليب حل المشكلات ودعم الإدارة العليا لقضية الجودة والاهتمام بتقديم الحلول ومتابعة تنفيذها وتوفير الوقت اللازم للمشاركة في جهود التحسين المستمر (المليجي، ٢٠١٠م، ص٢٠).
- جوزيف جوران (Joseph Juran) يعتبر أول من استخدم التحليل الإحصائي للتحكم بالعمليات بنظام الجودة، ويعتبر كتابه (التحكم في الجودة) مرجعا رئيسا للجودة في الولايات المتحدة واليابان، وقد أشار جوران إلى أن مشكلات الإدارة تتعلق بأخطاء العنصر البشري لذا تبرز أهمية التدريب بمفاهيم الجودة واستعمال دوائرها في تحسين الاتصال عبر المستويات المختلفة، مع التركيز على فهم احتياجات متلقي الخدمة (مطاوع، ٢٠١١م، ص١١٠).
- فيليب كروسبي (Philip Crosby) من أشهر الرواد في مجال الجودة وأساليب تطويرها، وهو أول من نادى بمنتج بلا عيوب ونجح في استخدام هذه الفكرة، وتستند فلسفته للجودة على مفهومين، هما: مسلمات الجودة والعناصر الأساسية للتحسين، وأن الجودة تعني المطابقة للمتطلبات، وتعد عملية تحديد مثل هذه المتطلبات من المهام الرئيسة للإدارة (عبدالعليم، ٢٠٠٨م، ٩٦).

ولا تقوم فلسفة الجودة على آراء هؤلاء الرواد فحسب، لكنها تقوم على عددٍ من الاعتبارات الأخرى، أبرزها التركيز على المستفيد بشكل يتضمن مجموعة من المميزات

للنظام التعليمي يتجاوز الهياكل التنظيمية التقليدية (مطاوع، ٢٠١١م، ص١١٠). ومن ذلك نلحظ الارتباط القوي بين الاعتماد والتقويم والجودة، بحيث أصبح بعضها من مستلزمات بعض؛ فالجودة من مستلزمات الاعتماد، والتقويم مرحلة من مراحل الاعتماد.

علما بأن النظرة الإسلامية إلى الجودة تتجاوز حدود المستفيد أو عددٍ من المعايير، بل ترتبط بالعمل وإتقانه من جهة، قال تعال"صنع الله الذي أتقن كل شيء" (٨٨، النمل)، جاء في القاموس "أتقن الأمر أحكمه"(الفيروزباد، ١٤٠٧هـ)، كما تربط العامل بمحبة الله ومراقبته وبالأمانة والتمكين في أداء العمل – من جهة أخرى – ومن ذلك قول الله تعالى "إن خير من استأجرت القوي الأمين" (٢٦، القصص)، وقوله تعالى "إنك اليوم لدينا مكين أمين" (٥٤، يوسف، قال القرطبي(ت، ٦٧١، ج٩، ص١٣٩) أي متمكن نافذ القول، ولقوله تعالى "وإني عليه لقوي أمين" (٣٩، النمل)، وقوله عليه الصلاة والسلام" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (صححه الألباني برقم، ١١١٣)، ويترتب على هذا الإحكام والإتقان من العامل للعمل محبة الله لهذا العامل التي هي أمنية كل مسلم ومطلبه.

أنواع الاعتماد التربوي بالتعليم الجامعي:

هناك نوعان للاعتماد الجامعي أشار إليهما (حسين، عبد الرازق، ٢٠٠٢)، هما:

١. الاعتماد المؤسسي (الترخيص الأولي) General Accreditation

وهذا النوع من الاعتماد يرتبط بطبيعة الدراسة الحالية الخاصة بمتطلبات تهيئة كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للحصول على الاعتماد وضمان الجودة حيث إنه يهتم بتقويم الكلية ويركز على الأداء الجامعي بصورة شاملة ويمنح هذا النوع من الاعتماد تأهيلاً مبدئياً للكلية يشير إلى استيفائها للمعايير المؤهلة للترخيص الأولي مثل المعايير التخطيطية والمعمارية المرتبطة بالأبنية والمساحات المتوفرة وكذا الموقع الجغرافي للكلية والمعايير الأكاديمية المرتبطة بالبرامج التعليمية والهيئة التدريسية والطلاب، والمعايير الإدارية والمالية التي تخص الهيكل الإداري والموارد المالية

والموازنـة، والمعـايير المرتبطـة بالخـدمات التعليميـة بالكليـة مثـل المعامـل والمكتبـة والخدمات التعليمية، والمعايير المرتبطة بالأنشطة الطلابية.

وتجدر الإشارة إلى أن استيفاء هذه المعايير سالفة الذكر ليس معناه الحصول على الاعتراف أو الترخيص الكامل وإنما يعنى فقط بأن الكلية قد استوفت المعايير الأولية لأداء وظيفتها، وقد يطلق على هذه الخطوة عملية الحصول على الأهلية للدخول في عملية الاعتماد.

٢. الاعتمـاد المهنـي أو التخصـصي Professional or Specialized Accreditation

وفي هذا النوع من الاعتماد يتم التركيز على البرامج التعليمية للكلية وينقسم هذا النوع إلى نوعين ذكرهما كل من (الخولى، ٢٠٠١)، و(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠) كما يلي :

(أ) الاعتماد الأكاديمي المتخصص

يُمنح هذا النوع من الاعتماد بعد إجراء عملية تقويم متكاملة للبرامج الدراسية ولأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية وعدد الطلاب وأدائهم في الاختبارات الدورية ومدى توافر مصادر التعليم والتعلم، ويعرف هذا النوع من الاعتماد بأنه "الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية للكلية في ضوء معايير تضعها منظمات أكاديمية متخصصة على المستوى المحلى والإقليمي".

(ب) الاعتماد المهني المتخصص

يُمنح هذا الاعتماد المتخصص من مؤسسات اعتمادية تقوم بها النقابات المهنية الخاصة بمهنة التعليم ويعرف هذا النوع من الاعتماد بأنه "الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنية معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي".

وقد انتقلت أفكار الجودة من المجال الصناعي إلى التعليم وأصبح ينظر إلى العملية التعليمية من منظور الإنتاجية أي أنها مطالبة دوماً أن تحسن مدخلاتها وعملياتها حتى تتمكن من تقديم مخرجات تتناسب واحتياجات المستفيدين من خدماتها أي أن مفهوم الجودة في التعليم يسعى إلى تحقيق الجودة الكلية في جميع مكونات عملية التعلم بحيث تؤلف مكوناتها منظومة شاملة وهذه المكونات هي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١)، (بون، دريك، ٢٠١١).

(أ) **المدخلات :** وتشتمل على مدخلات مادية مثل المبنى – والموارد – العاملين بالكلية – الجهاز الإداري– الخطط الدراسية، ومدخلات معنوية تشمل خصائص الطلاب وخصائص البيئة المحيطة بالكلية والمناخ العام والروح المعنوية.

(ب) **العمليات:** وتشمل عمليات التعليم والتعلم التي تتضمن البرامج والمناهج والمقررات والكتب ومواد التعلم وتكنولوجيا التعليم والأجهزة وتجهيزات المعامل والورش والمكتبة ومراكز تكنولوجيا المعلومات وطرق التدريس وعمليات التقويم بأنواعه المختلفة.

(ج) **المخرجات:** وتتضمن النواتج التعليمية المباشرة والمحددة باستخدام الامتحانات وأدوات التقويم والنواتج التعليمية غير المباشرة (معرفية – اجتماعية – أخلاقية) والنواتج التعليمية العامة أو المرتبطة بمهارات الحياة (اقتصادية، ثقافية، مهنية) وعمليات تتبع الخريجين

ولكي يتحقق الاعتماد وضمان الجودة ينبغي أن تتوافر مجموعة من الأسس ذكرتها وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) هي:

- مساهمة الجميع عن اقتناع في إنجاح وتنفيذ الجودة من خلال وعي جميع المستويات الإدارية والعلمية بمفهوم الجودة بأبعاده المختلفة.

- تحديد أهداف واضحة ومحددة للمؤسسة التعليمية يشارك في صنعها جميع العاملين كل على قدر إسهامه بحيث يكون لهذه الأهداف مدى قصير، ومدى طويل، وتوجه مستقبلي، وتحقق رغبات الطلاب والعاملين.
- توافر القيادة الفاعلة المؤمنة بثقافة الجودة والقادرة على تنمية مفهوم الجودة لدى جميع العاملين وعلى تحديد الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ العمل بنجاح ولديها القدرة على تحديد الواقع الحالي للمؤسسة التعليمية وما هو متوقع في المستقبل والفجوة بين الاثنين.
- الالتزام بفلسفة منع الخطأ وليس مجرد كشفه، وتبني مدخل حل المشكلة للتغلب على المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة.
- الربط بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم، وبين عملية تصميم البرامج التعليمية والمناهج الدراسية واختيار الأساليب التعليمية.
- دراسة وتبنى الطرق والإستراتيجيات الحديثة عند تنفيذ الأعمال المختلفة ورؤية كل عملية من العمليات التعليمية أو الإدارية في ضوء النظام ككل.
- عمل قاعدة بيانات متكاملة تتعلق بالأفراد المشاركين في العملية التعليمية وشروط القبول وتعكس احتياجات سوق العمل على أن تكون هذه القاعدة مصممة بطريقة ممكنة لاعتبارات السرعة والدقة وسهولة الاسترجاع.
- انفتاح المؤسسة التعليمية على البيئة المحيطة بمؤسساتها المختلفة مع توفير بيئات تعليمية تنافسية تكسب الطلاب مهارات جديدة مناسبة لمتطلبات سوق العمل (عبد المحسن،٢٠١١)
- الحرص على التنمية المهنية لجميع العاملين من خلال التدريب على كل جديد مثل الكمبيوتر والمشاركة في الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية (زغلول، ٢٠٠٢)، (عايدة إبراهيم، ٢٠٠٢)

- زيادة جرعة العمل الجماعي وليس العمل الفردي والعمل على الترابط والتعاون بين الأقسام والنظم الفرعية وبين الجهات الإدارية والعاملين، مع التركيز على إبراز أهمية الوقت كمورد رئيسي مثله مثل باقي الموارد المادية والبشرية (Balderstone: ٢٠٠٩: pp٢٨٥-٢٨٦)
- تشجيع المبادأة والتجديد والإنتاجية لتخليص العاملين في المؤسسة التعليمية من خوفهم الدائم من كل جديد مبتكر.
- إقرار مبدأ الرقابة الذاتية والتقويم بدلاً من الرقابة الخارجية فقط، مع تولى جهاز متخصص وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة العلمية والعملية يتولى مهمة القياس والتقييم المستمر لجودة البرامج التعليمية، ويعمل على تحديث تلك البرامج وتطويرها بما يناسب متطلبات المرحلة التعليمية أو متطلبات سوق العمل (Arcaro: ٢٠١٢:p٣٩)
- اللجوء إلى جهات أو هيئات خارجية محايدة لتقويم نظام الجودة بالكلية (NCATE: ٢٠٠٢:P٧٠)

تجارب بعض الدول المتقدمة في مجال تهيئة الكليات والمدارس لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض تجارب بعض الدول في مجال تهيئة الكليات للاعتماد وضمان الجودة، وهو إجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتعلق بتجارب بعض الدول في مجال تهيئة الكليات للاعتماد وضمان الجودة، ويتم خلاله عرض تجارب كل من دول: الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والمملكة المتحدة، وذلك لتحديد أوجه الاستفادة منها كما يلي:

تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الأوائل في تطبيق الاعتماد الأكاديمي وضرورة ضمان جودة التعليم والمحاسبية ففي الماضي كانت المحاسبية بالنسبة لنظم التعليم، تعنى مراجعة الإنفاق والتمويل، وأعداد الطلاب المقيدين، كذلك الخطة

الدراسية، ولكن منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي، أخذت المحاسبية سبيلًا آخر، آلا وهو ما تعلمه الطلاب واكتسبوه من معارف ومهارات واتجاهات وذلك مع بداية حركة الامتياز The Excellence Movement وبدأ معها إقرار آليات للمحاسبية accountability mechanisms مثل العلامات الفارقة في البرامج التعليمية Benchmarking وخطط الأداء التعليمي وتقارير الأداء Performance Reporting وكروت التقارير Report Cards ومراجعة الجودة في الكلية ومؤهلات الهيئة التدريسية وخطط نموهم المهني وغيرها من المستجدات التي تستخدم في تقييم أداء الكلية (Ablmonn: ٢٠٠٨).

ويمكن تحديد منطلقات المحاسبية فيما يلي: (McCarty;Charles:٢٠١٣).

- أن الكلية هي المؤسسة المسؤولة عن تقديم مواقف التعليم، وبالتالي هي المكان الذي يمكن من خلاله محاسبة أداء كل من أعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- أن الكلية مسؤولة مسؤولية أساسية عن أداء الطلاب، والذي يمكن الحكم عليه من خلال إنجازاتهم في كافة الاختبارات المقدمة لهم.
- وضع معايير خارجية تضعها وزارة التعليم العالي يتم في ضوئها التقويم collage site-studant performance
- وضع نظام من المكافآت للكليات الناجحة ونظام للتدخل بهدف تعديل الكليات التي تحتاج للتوجيه والإرشاد.

مما سبق يتضح أن هذا النوع من المحاسبية للكليات يعتمد على اختبارات تعقد للخريجين كما هو الحال في ولايات تكساس ونيويورك وفرجينيا وفلوريدا، حيث هناك تطبيق لمبدأ اللامركزية والتركيز على الجودة الأكاديمية وحرية أولياء الأمور في اختيار أفضل الكليات لتعليم أبنائهم، ونظراً لاعتماد نظام المحاسبية لهذه الكليات على معايير ونظم موحدة تفرض من جهات خارجية يمكن أن يطلق عليها المتطلبات

الموحدة من جميع الكليات بغض النظر عن السياق الذي تعمل فيه تلك الكليات، (Schlechty : ٢٠٠٥):.

ونتيجة وقوع الكليات الأمريكية تحت ضغوط رغبات أولياء الأمور والجامعات المهنية وشروط القبول بالكليات والجامعات أو بالتحديد اختبارات الكليات American College Test (ACT) فقد تم وضع خمسة محكات أساسية لحصول الكلية على الاعتماد الأكاديمي وهي :

١- خطة شاملة لتحسين الكلية وتطويرها
٢- نظام المعلومات والتقييم التعليمي
٣- عملية التدريس
٤- الرؤية والقيادة ومجتمع الكلية والمجتمع المحلي
٥- المصادر والتمويل

وتترجم هذه المحكات إلى المعايير التالية :

المعيار الأول : الفلسفة والرؤية والرسالة والسياسات

المعيار الثاني: الأفراد والمؤهلات

المعيار الثالث: المنهاج والتدريس وتطوير الكلية

المعيار الرابع: المحاسبية والتقييم والقياس

المعيار الخامس: بيئة تعلم آمنة

وتتمتع هذه المعايير بالمرونة حسب طبيعة كل ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية فمثلًا ولاية كنتاكي Kentucky تضع معايير ثلاثة منها ما يتعلق بالأبعاد الأكاديمية وتشمل (المناهج والتدريس والتقييم التعليمي) وثلاثة تتعلق ببيئة التعلم وتشمل (ثقافة الكلية ودعم الطلاب والأسرة والمجتمع المحلي والتنمية المهنية لهيئة التدريس) وباقي المعايير تتعلق بكفاءة نظام الكلية المرتبطة بأساليب القيادة والتمويل ووضع الخطط والتنظيم الفعال).

وتقوم هيئة الاعتماد United Accreditation Board (UAB) من خلال إجراءات الاعتماد وزيارات فريق المقيمين Board of Examiners (BOE) للكلية باعتماد أحد القرارات التالية (WASC:٢٠٠١)

١. قرار الاعتماد Accreditation

بمعنى أن الكلية تحقق المعايير مع قيام الكلية بتوضيح خططها المستقبلية لتحقيق أفضل للمعايير في الزيارات المقبلة.

٢. قرار الاعتماد المشروط Accreditation with Conditions

بمعنى أن الكلية أو المدرسة لم تحقق واحدًا أو أكثر من معايير الاعتماد وعليها أن تحقق ما لم يتم إنجازه في فترة زمنية محددة.

٣. قرار الاعتماد مع التدقيق الصارم Accreditation with Probation

بمعنى أن المدرسة لديها مشكلات في بنيتها الأساسية تحد من قدرتها على تحقيق جميع معايير هيئة الاعتماد وضمان الجودة ومن ثم يجب التردد على الوحدة التعليمية بزيارات مفاجئة لمدة لا تقل عن سنتين بحيث تتمكن الوحدة من علاج مشكلاتها.

٤. قرار إبطال أو سحب الاعتراف Revocation of Accreditation

وهذا يعنى أن الكلية أو المدرسة لم تحقق جميع معايير هيئة الاعتماد وضمان الجودة ولديها مشكلات كثيرة تقف حائلاً دون تحقيق المعايير الخمسة التي سبق ذكرها.

الدروس المستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

- ضرورة تكاتف جميع العاملين بالكلية والمجتمع المحيط لجعل الكلية مجتمع تعلمٍ، أي أنهم مجموعة من الأفراد المرتبطين معاً بقضايا وهدف مشترك يسيرون وفق العمل الجماعي لتحقيق تلك الأهداف.

- الإيمان بأن الاعتماد وضمان الجودة يكمن في ضرورة تغير ثقافة الكليات وقيمها ومناخها أكثر من التغير في التنظيم واللوائح والقوانين مع إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للتجديد والابتكار في التدريس والتفاعل العلمي.
- ربط الكليات من خلال الشبكات Networking وذلك للاستفادة من طرق التصدي للمشكلات واقتراح الحلول.
- الاهتمام بتطبيق نتائج البحوث التربوية الحديثة التي تعود بالفائدة على العملية التعليمية وتأكيد هذه النتائج مثل اشتراك الطلاب في عملية التعليم أكثر فعالية من مجرد التدريس التلقيني التقليدي.
- الحرص على التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بما يضمن قدرتهم على التعامل مع التغيرات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم والتعلم.
- اشتراك كافة الهيئات والمؤسسات التي يتصل نشاطها بمؤسسات التعليم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للنهوض بأوضاع التعليم مثل مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة كما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية من إشراك كل من:

المجلس القومي لاعتماد تربية المعلم National council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)

ومعايير الهيئة القومية المهنية في التدريس National board for professional Teaching Standards (NBPTS)

والمجلس القومي لمعلمي الرياضيات National council of teachers of Mathematics (NCTM)

واتحاد كليات التربية الأمريكية American Association of colleges of Education (AACTE)

والاتحاد الوطني لعمداء كليات إعداد المعلمين بالولايات المتحدة ومنح الشهادات National Association of State Directors of Teacher Education and Certification

واللجنة القومية للتدريس ومستقبل أمريكيا National Commission on Teaching & America's Future

في النهوض بالعملية التدريسية بالمدارس وكافة الإدارات التعليمية والتعلمية يؤدي إلى سرعة النهوض والمضي نحو الحصول على الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي.

تجربة اليابان (Wha-Kuklee: ٢٠٠٥):

تتميز دولة اليابان بتطبيقها للنظام المركزي في عمليات التغيير التربوي حيث تسيطر وزارة التربية والعلوم والثقافة (Mombusho) على نظام التعليم من خلال وضع الخطوط العريضة للمناهج لتطبق في جميع المراحل التعليمية، وتضع كذلك المعايير القومية للتعليم.

معايير الاعتماد في اليابان:

يسمى الاعتماد في اليابان "Nisyo - Hyoka" وهو مفهوم جديد بدأ في عام ٢٠٠٤م ويعنى تقييم المؤسسات التعليمية بصورة فردية وفق معايير الوكالة القومية لضمان الجودة في اليابان وهي هيئة مفوضة من وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا، ولقد وضعت الهيئة اليابانية لاعتماد المؤسسات التعليمية عدة معايير يمكن استخدامها في التقويم الذاتي للمؤسسات التعليمية وهي :

- فلسفة المؤسسة التعليمية وأهدافها، والكيان التنظيمي لها، وسياسات ونظم القبول بها.
- الإجراءات والنظم الإدارية، وسياسة اتخاذ القرارات المؤسسية.
- تطوير النظم المؤسسية وتنظيم عمليات التعليم والتدريس.
- نوعية الهيئة الإدارية بالمؤسسة التعليمية.
- العملية التعليمية وتتمثل في المناهج الدراسية والإمكانات المتاحة.

خطوات الاعتماد في اليابان :

تسير عملية الحصول على الاعتراف أو الاعتماد للمؤسسات التعليمية في اليابان وفق الخطوات التالية :

١- قيام المؤسسة التعليمية بعمل دراسة ذاتية لتحديد واقع المؤسسة وتحديد كافة المدخلات التي يمكن أن تتقدم بها في عملية الاعتماد.

٢- الموازنة بين متطلبات هيئة الاعتماد وواقع المؤسسة التعليمية من خلال تقرير تقدمه المؤسسة التعليمية لهيئة الاعتماد.

٣- التقويم الخارجي بدون زيارة المؤسسة التعليمية وذلك من خلال لجنة من المتخصصين في المجالات المختلفة تقوم بمناقشة التقارير وتحديد المتطلبات اللازم توافرها في المؤسسة التعليمية لتحصل على الاعتماد.

٤- التقويم الخارجي بزيارة فريق من هيئة الاعتماد للمؤسسة التعليمية وذلك للتأكد من توافر المتطلبات التي حددتها لجنة الاعتماد في الخطوة السابقة.

الدروس المستفادة من التجربة اليابانية:

١- الاعتماد الأكاديمي في اليابان هو في الأساس لضمان جودة المتعلم.

٢- يحدد إطار يتم في ضوئه الحكم على أداء المؤسسة التعليمية بمراحلها المختلفة.

٣- رغم مركزية وزارة التربية والعلوم والثقافة (Monbusho) إلا أنها تعطى فقط المؤشرات العامة التي يجب على المؤسسات التعليمية اتباعها.

٤- التركيز على التنمية المهنية للعاملين لضمان التنفيذ الفعال للبرامج والخطط الدراسية وتحويل المؤسسة التعليمية إلى مجتمعات تعلم وذلك لطول العام الدراسي ليشمل ٢٤٠ يوماً.

تجربة الاعتماد في المملكة المتحدة (British Accreditaion Council :٢٠٠٤):

الجهة المسؤولة عن الاعتماد في بريطانيا هي مجلس الاعتماد البريطاني (BAC) British Accreditation Council ويضم المجلس ممثلين عن هيئات القطاع

الحكومي ويتمتع بالاستقلال المالي ويعمل مع مجلس جودة التعليم المفتوح Open and Distance Learning Quality Council (ODLQC).

أهداف مجلس الاعتماد البريطاني من اعتماد المؤسسات التعليمية:

١- تقديم دليل مستقل للطلاب يوضح لهم فرص التعليم المتاحة وعلاقتهما بسوق العمل.

٢- منح شهادة ضمان للمكانة الجيدة للمؤسسات التعليمية والحكومية والهيئات.

٣-مساعدة المؤسسات التعليمية في الإعلان عن استعدادها لاستقبال مجلس التفتيش المستقل التابع لمجلس الاعتماد البريطاني (BAC) للحصول على الاعتراف أو الاعتماد وضمان الجودة.

خطوات الاعتماد:

تتم خطوات الاعتماد خلال خمس سنوات تبدأ بتقديم المؤسسة التعليمية التي ترغب في الاعتماد لطلب إلى (BAC) وتبدأ أولى الخطوات بزيارة أولية من المفتش أو الرئيس التنفيذي لمجلس الاعتماد وهي بمثابة زيارة مبدئية للتعرف على ظروف المؤسسة التعليمية وتقديم الكراسة الموضحة لشروط مجلس (BAC) للاعتماد ويتم التفتيش في خمسة مجالات، هي:

- المباني والصحة والأمان
- الإدارة وكيفية اختيار وتعيين المعلمين
- إدارة الجودة
- رعاية الطلاب
- التعليم والتعلم : طرق التدريس والمصادر

ويشترك مع مجلس الاعتماد البريطاني (BAC) أنظمة ضمان الجودة في المؤسسة على النحو التالي:

- عمليات المراجعة لتوكيد الجودة، والتي تتم بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها من خلال مراجعة البرامج بواسطة محكمين داخليين وخارجيين.

- مراجعة الجودة بالمؤسسة التعليمية بواسطة هيئة توكيد الجودة.
- الاعتماد بواسطة هيئة توكيد الجودة.
- تقييم الأبحاث التي تتم بواسطة المؤسسة التعليمية بواسطة القائمين على المراجعة Peer Reviewers عن طريق الجهة المانحة Funding Body .

الدروس المستفادة من تجربة المملكة المتحدة:

- المراجعة المفاجئة لبرامج المؤسسات التعليمية
- الزيارات المفاجئة من قبل مجلس الاعتماد البريطاني (BAC).
- أعضاء فريق الاعتماد لا علاقة لهم بالمؤسسة التعليمية المراد اعتمادها.
- تتم زيارة المؤسسة التعليمية المراد اعتمادها في أوقات متفق عليها وذلك لإجراء مناقشة كلية حول التقرير الخارجي للإمكانات المتاحة بالمؤسسة التعليمية.
- الشفافية الكاملة عند مقارنة كراسة شروط الاعتماد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة التعليمية.
- تكاتف هيئة توكيد الجودة بالمدرسة مع الهيئة المعنية من قبل المدرسة للدخول في عملية الاعتماد.
- مساندة المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة في توفير الكثير من المدخلات التي تساعد في حصول المدرسة على الاعتماد وضمان الجودة.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية:

ترتبط نشأة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بقرار مجلس التعليم العالي رقم (٣/٢٨/١٤٢٤هـ) المتخذ في الجلسة (الثامنة والعشرين) للمجلس المعقودة بتاريخ ١٤٢٤/١/١٥هـ، والمتوج بالموافقة السامية رقم (٧/ب/٦٠٢٤) وتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ الذي تضمن الموافقة على إنشاء الهيئة ولائحتها التنفيذية.

أهداف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي:

تضمنت لائحة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي العديد من الأهداف، أهمها:

١. وضع قواعد ومعايير وشروط التقويم والاعتماد الأكاديمي .. في المؤسسات الأكاديمية بعد الثانوية العامة.

٢. وضع القواعد والمعايير الإطارية المتعلقة بمزاولة العمل الأكاديمي ..

٣. الاعتماد العام للمؤسسات الجامعية الجديدة أو ما يعادلها مثل الكليات والمعاهد، واعتماد أقسامها وتخصصاتها وخططها الأكاديمية.

٤. المراجعة والتقويم الدوري للأداء الأكاديمي للمؤسسات الجامعية القائمة أو ما يعادلها، واعتماد أقسامها وتخصصاتها وخططها الدراسية أكاديميًا .. وتقويمها بشكل دوري.

٥. التنسيق حيال اعتماد برامج وأقسام مؤسسات التعليم العالي في المملكة أكاديميًا من جهات الاعتماد العالمية.

٦. تقويم واعتماد برامج البكالوريوس، والدبلوم العالي بعد البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه أو ما يعادلها، والمراجعة الدورية لها.

نشاطات الهيئة المساندة:

تقوم الهيئة بعدة نشاطات لتحقيق أهدافها نص عليها في لائحة إنشائها، من أهمها:

- دعم وإجراء البحوث والدراسات العلمية في مجالات اختصاصات الهيئة.
- إصدار المجلات والدوريات العلمية في مجالات اهتمامها.
- القيام بالدراسات وتقديم الاستشارات للمؤسسات الجامعية والمهنية المختلفة بما يكفل رفع مستوى الداء الأكاديمي والمهني في هذه المؤسسات.
- تبادل الإنتاج العلمي بين الهيئة والمؤسسات أو الهيئات الاعتمادية داخل المملكة وخارجها.

- الاستفادة من خبرات هيئات ومؤسسات التقويم والاعتماد المماثلة في الخارج.
- إجراء الدراسات وعمل الإحصاءات المتعلقة بجودة مخرجات التعليم العالي ونشرها.
- عقد الندوات والمؤتمرات والمعارض الأكاديمية والمهنية المحلية والعالمية والاشتراك فيها، ومناقشة المشكلات ذات العلاقة، واقتراح الحلول ومتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة بشأنها.

نماذج الهيئة وأدلتها للتقويم والاعتماد:

صدر عن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية نموذجين يتعلقان بالتقويم والاعتماد ، هما:

- o الاعتماد المؤسسي.
- o الاعتماد البرامجي.

وقد شملت معاييرهما أحد عشر مجالاً عاما لأنشطة هذه المؤسسات والبرامج، هي:

- الرسالة والغايات والأهداف.
- السلطات والإدارة.
- إدارة ضمان الجودة وتحسينها.
- التعلم والتعليم.
- إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة.
- مصادر التعلم.
- المرافق والتجهيزات.
- التخطيط والإدارة المالية.
- عمليات التوظيف.
- البحث العلمي.

- علاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع.

وكل برنامج يتناول هذه المعايير بعدد من المؤشرات من زوايا معينة تناسب البرنامج، فإما أن تتعلق بالجانب المؤسسي، أو تتعلق بالبرامج الأكاديمية.

كما صدر عن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، العديد من: الأنظمة، والأدلة، والملاحق، والنماذج، والمقاييس تبلغ في مجموعها أكثر من ثلاثين إصدارا، يمكن الاطلاع عليها في موقع الهيئة على الرابط التالي (http://ncaaa.org.sa) منها:

- نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة.
- إجراءات ضمان الجودة داخل المؤسس في المملكة.
- عمليات التقويم الخارجي للاعتماد وضمان الجودة في المملكة.
- الملاحق الاسترشادية والقوائم اللازمة لتطبيق ضوابط صرف مكافآت التميز لأعضاء هيئة التدريس السعوديين ومن في حكمهم في الجامعات السعودية.
- نماذج تقويم لبرامج والمقررات الدراسية، ونماذج توصيفها.

وهذه المعايير والأدلة والنماذج ونحوها مبنية – بصورة عامة – على الممارسات الجيدة المتعارف عليها في قطاع التعليم العالي على مستوى العالم، وقد تم تكييفها، لتتلاءم مع طبيعة الظروف التي تكتنف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩م).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات والبحوث التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وذلك للتعرف على القضايا والمشكلات التي تناولتها والتعرف على الأساليب والإجراءات التي اتبعتها والنتائج التي توصلت إليها، وفي ضوء ذلك تم توضيح مدى استفادة الدراسة الحالية منها، وعلى ذلك يمكن تناول الدراسات السابقة على النحو التالي:

دراسة شنج وشيونج Sheng & Cheung(٢٠٠٠:) **بعنوان:**

"Educational Quality Profile: The case of Hong Kong Universty "

هدفت الدراسة عرض الإطار المفاهيمي للجودة في العمليات التعليمية المختلفة في الجامعات في ضوء مقياس متدرج المستويات ومتعدد الدلائل، وذلك بأخذ آراء وأفكار العمداء وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في ولاية هونج كونج وتم توزيع استبانة على الطلاب وذلك للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم في التعديلات التي تم إجراؤها على عمليتي التعليم والتعلم وصولاً إلى جودة التعليم واعتماده، هذا فضلاً عن إلقاء الضوء على المناخ الدراسي والرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس ودرجة الكفاءة والتخصص والمعايير الاجتماعية، وكذلك مؤشرات المستوى التنظيمي وعلاقة القيادة الجامعية بعضو هيئة التدريس ودواعي التطوير الجامعي أو بمعنى أدق مبررات الدخول بالنظام التعليمي لنظام الاعتماد وضمان الجودة، ويمكن الاستفادة من الأساليب المتبعة في هذه الدراسة بشحذ الهمم وإشراك كافة أفراد المجتمع الجامعي في عملية تطبيق الجودة وضمان الاعتماد وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية وتسعى إليه.

دراسة جيليازكوفا ويسترهدن (Jeliazkova & Westerhejden:٢٠٠٢) **بعنوان:**

"Systemic Adaptation to a changing Environment: Towards a Next Generation of Quality Assurance Models"

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى التقدم في نظم ضمان الجودة في التعليم من خلال عرض نموذج مرحلي لضمان الجودة يتضمن كل المشكلات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية ودور ضمان الجودة في احتواء هذه المشكلات من خلال بناء قاعدة معرفية جيدة وطبيعة التقويم الخارجية والداخلية وكان من أبرز نتائج الدراسة أن هناك أربع خطوات تمر بها عملية التقييم الخارجي وهي تجهيز المؤسسة للاعتماد ثم كتابة التقرير الخاص بالتقييم (الدراسة الذاتية) ثم زيارات الأقران للاستفادة منهم ثم التقرير العام، كما أوصت الدراسة بضرورة تحقيق ضمان الجودة في التعليم بهدف تفعيل قدرة المؤسسات التعليمية على مواكبة التغيرات الخارجية التي تسود العالم،

هذا ويستفاد من هذه الدراسة في عرضها لمراحل الجودة وضمان الاعتماد حتى يتسنى لنا تحديد متطلبات كل مرحلة وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية.

دراسة هارتلي وفيركس (Hartly & Vircus :٢٠٠٣) **بعنوان:**

"Approaches to Quality Assurance and Accreditation of LIS programs: Experiences from Estonia and United Kingdom"

عرضت الدراسة مجموعة من الخبرات العالمية في مجال الاعتماد وضمان الجودة في كل من المملكة المتحدة واستونيا وألقت الدراسة الضوء على اختلاف مفهوم ضمان الجودة والاعتماد من دولة لأخرى نتيجة اختلاف الأسس وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف تتضمن تحسين الأداء وتجويد التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن نظام الاعتماد وضمان الجودة في المملكة المتحدة يعتمد على بعض الإجراءات الداخلية والخارجية مثل تقييم جودة التدريس والبرامج التعليمية والمراجعة الأكاديمية والتقييم الخارجي. أما في أستونيا فيعتمد على التقييم الذاتي وتقييم الأفراد حيث يوجد ثلاثة أنواع من الاعتماد وهي: معتمدة ومعتمدة بشروط وغير معتمدة، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة من خلال استعراض تجارب الدول المختلفة في تطبيق الاعتماد وضمان الجودة وكذا كيف يمكن أن تختلف سبل الاعتماد وضمان الجودة باختلاف أهداف كل دولة واختلاف المفهوم والأسس المحددة للاعتماد وضمان الجودة.

دراسة (عبد الهادي، ٢٠٠٥) بعنوان: نماذج عالمية فى الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية "دراسة حالة"

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم الاعتماد وعلاقته بضمان الجودة ومخرجات تعلم الطالب والتعرف على كيفية تطبيق نظام الاعتماد في رومانيا وبريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية، وكذا التعرف على كيفية عمل (NCATE) "المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلم National Council for Accreditation of Teacher Education كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يمكن أن

تواجه تطبيق الاعتماد في المؤسسات التعليمية، ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أنظمة الاعتماد في بعض الدول، بغرض التعرف على كيفية الاستفادة منها وتحديد المشكلات التي قد تواجه تطبيق نظام الاعتماد في مصر، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على كيفية تطبيق نظام الاعتماد في تجارب دولية متقدمة وأيضاً الوقوف على بعض المشكلات التي تواجه تطبيق الاعتماد في المؤسسات التعليمية وذلك للبحث عن الحلول تمهيداً لوضع السبل وتوفير الآليات الخاصة باعتماد المؤسسات التعليمية، كما يستفاد من هذه الدراسة من العرض التحليلي للمفاهيم المختلفة للاعتماد وضمان الجودة وعلاقة الجودة بضمان الاعتماد.

دراسة (هدى حسانين ، ٢٠٠٦) بعنوان: إدارة الجودة وضمان الاعتماد فى التعليم العالي.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين إدارة الجودة بمؤسسات التعليم والاعتماد وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعرض مراحل تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم وكيفية قياس وتحليل الجودة من خلال الرقابة للجودة وضمان الجودة ونظام إدارة الجودة وكذا نظام الجودة الشاملة وكيفية تحسين وتطوير الجودة وأخيراً مراقبة الجودة، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة من عرضها التحليلي للجودة ومراحل تطبيقها وبالتالي التعرف على مستلزمات كل مرحلة من مراحل التطبيق حتى يمكن توفير تلك المستلزمات والذي يُعد الهدف الرئيس للدراسة الحالية المتمثل في تحديد متطلبات تهيئة أقسام الكلية لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة.

دراسة سشاد (Schade : ٢٠٠٧) **بعنوان:**

"Recent Quality Assurance Activities in Germany"

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على الممارسات والأنشطة الخاصة بضمان الجودة والاعتماد في ألمانيا في ظل الاتجاه نحو اللامركزية والإدارة الذاتية للمؤسسات التعليمية وخاصة في عمليتي التدريس والتعليم وعرضت الدراسة الجهود المبذولة في نشر الوعي الفكري بضمان الجودة التعليمية والاعتماد وكيفية تطوير نظام الاعتماد الأكاديمي

والمؤسسي، كما عرضت الدراسة بعض الإصلاحات التعليمية في نظام التعليم في ألمانيا وكيفية الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المرن والابتكاري، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج الخاصة بنقاط الضعف والعقبات التي تحول دون فاعلية نظام ضمان الجودة في ألمانيا، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة الأفراد العاملين والمؤسسات المجتمعية في تحقيق ضمان الجودة التعليمية، ويستفاد من هذه الدراسة في مبادرتها بنشر الوعي الفكري الخاص بضمان الجودة التعليمية قبل البدء في إجراءات تطبيق الجودة وضمان الاعتماد كأحد المتطلبات الأساسية لنجاح المشروع، أي أن البحث عن متطلبات التهيئة للاعتماد وضمان الجودة وتوفيرها يُعد نقطة أساسية لتحقيق الأهداف المنشودة وهذا يتفق مع خطوات الدراسة الحالية.

دراسة (خليل وعبدالمعطي، ٢٠٠٧) بعنوان: معايير ضمان جودة واعتماد المدرسة المصرية فى ضوء تجارب وخبرات بعض الدول المتقدمة.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي للاعتماد وتوكيد الجودة وتوضيح بعض التجارب العالمية لبعض الدول الرائدة في هذا المجال واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بنظام الجودة والاعتماد وأهدافه وأهميته وإجراءاته، والمنهج المقارن بهدف التعرف على بعض التجارب والخبرات العالمية للاستفادة منها في رصد معايير اعتماد وضمان جودة تصلح لاعتماد المدارس المصرية وكان من بين أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ضرورة تضافر كافة الجهود وتكامل المنظومة التعليمية بمراحلها المختلفة من جهة، وضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية وحساب تكلفة التطوير من قبل القائمين والمسؤولين عن التعليم في مصر من جهة أخرى، ويستفاد من هذه الدراسة– على الرغم أنها على المدارس وليست الكليات – من خلال التصور المقترح للاعتماد وضمان الجودة، إلا أن هذه الدراسة لم تتضمن أي إشارة إلى المتطلبات التي يجب توفيرها لتنفيذ هذا التصور الأمر الذي ركزت عليه الدراسة الحالية.

دراسة تشينج (Cheng :٢٠٠٩) **بعنوان:**

"Quality Assurance in Education Internal, Interface and Future"

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على اختلاف الإستراتيجيات والمداخل لضمان جودة التعليم الذي يرجع إلى اختلاف التوجهات الفكرية ونظريات جودة التعليم وفاعلية المؤسسة التعليمية، حيث أشارت الدراسة إلى أن بعض المداخل يركز على الأداء المؤسسي الداخلي وبعضها يركز على عملية التعليم والتعلم وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة إحداث التكامل بين هذه المداخل حتى يتسنى لنا تحقيق ضمان الجودة في التعليم وخاصة في ظل ما نمر به من تغيرات متلاحقة وسريعة تتمثل في العولمة وثورة المعلومات، ويستفاد من هذه الدراسة في النظرة التكاملية لمداخل ضمان جودة التعليم حيث لا يمكن التركيز على جانب وإهمال باقي الجوانب وهذا ما تحاول الدارسة الحالية الإشارة إليه من ضرورة توفير المتطلبات اللازمة لتهيئة الكليات قبل الدخول في تطبيق الجودة والاعتماد.

دراسة أحمد (١٤٢٩هـ) بعنوان: مدى انتشار ثقافة الجودة بين المدرسين المساعدين والمعيدين في كلية التجارة بجامعة القاهرة.

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى توفر ثقافة الجودة لدى المدرسين المساعدين والمعيدين في كلية التجارة في جامعة القاهرة، بما يساعد على تطبيق برنامج الجودة والاعتماد بالكلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، مستخدمًا أداة الاستبانة على عينة من (٧١) مدرسًا مساعدًا ومعيدًا بالكلية، وكانت أبرز نتائج الدراسة: انتشار قيمة اندماج الفرد مع منظمته بدرجة متوسطة، وعدم انتشار القيم الأخرى للجودة بين أفراد عينة الدراسة، مثل: العمل بروح الفريق، والشراكة وليس الرئاسة في علاقات العمل، والاهتمام بالمستفيد، والتركيز على العمليات، والاتصالات المفتوحة، والتحسين المستمر، والتزام الإدارة بالجودة.

دراسة (الدجني، ١٤٣٠هـ) بعنوان: دور عملية التقييم المؤسسي في نشر ثقافة الجودة في جامعات قطاع غزة من وجهة نظر فريق التقييم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور عملية التقييم الذاتي المؤسسي في نشر ثقافة الجودة لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والصعوبات ذات العلاقة بالموروث الثقافي التي واجهت عملية التقييم من وجهة نظر فريق التقييم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، على عينة من (٦٠) عضوًا شاركوا في عملية التقييم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للتقييم الذاتي في مجالات (التخطيط المؤسسي، والحكم والإدارة، النطاق المؤسسي، والموارد المؤسساتية) في نشر ثقافة الجودة بدرجة كبيرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات متعلقة بقدرة الجامعات على توفير دلائل موثقة تؤكد صحة الإجابات بلغت (٧٠,٢٦%) ووجود صعوبات تتعلق بتقبل نتائج التقييم وما يتطلبه ذلك من تغيير في مستوى الأداء.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تدور حول إبراز المفاهيم الخاصة بالجودة والاعتماد ومحاولة التمييز بين الاعتماد وضمان الجودة وكذا إلقاء الضوء على اختلاف أساليب تطبيق الجودة باختلاف فلسفة وهدف كل دولة، وذلك كما في دراسة "شنج و شيونج" ودراسة "هارتلي ونيركس"، كذلك أوضحت دراسة جيليازكوفا ويسترهدن أن الجودة وضمان الاعتماد تلعب دوراً أساسياً في التصدي للعديد من المشكلات المدرسية سواء أكان في مجال التعليم أم في مجال الإدارة الأمر الذي يدعونا إلى التمسك بتطبيق الجودة والاعتماد ومحاولة تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المؤسسات التعليمية من الدخول في إجراءات الجودة والاعتماد.

كما أشارت كل من دراستي (أحمد، ١٤٢٩هـ) و(الدجني، ١٤٣٠هـ) إلى أهمية نشر ثقافة الجودة كخطوة مهمة في توجه الجامعات نحو التقويم والاعتماد الأكاديمي، وأثر ذلك في تقبل نتائج التقويم، وهو ما تحتاج إليه كثير من الجامعات.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تعرضت لإبراز نتائج بعض التجارب العالمية في مجال الاعتماد وضمان الجودة كما في دراسة "ستشاد" ودراسة "تشينج" ودراسة " خليل" ودراسة " عز الدين" اتضح أن هناك مداخل كثيرة لتطبيق الجودة والاعتماد ومن الضروري التكامل بين هذه المداخل، فضلاً عن ضرورة تضافر كافة الجهود من أجل تحقيق الجودة وضمان الاعتماد ومن ثم إشراك كافة العاملين بالكلية في كافة خطوات وعمليات الجودة.

وأخيراً تصدت بعض الدراسات إلى عرض المعوقات التي تقف في سبيل تطبيق الجودة في التعليم والتي نتجت عن ضعف التمهيد للدخول في الجودة أو الدخول مباشرة في ذلك، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة النظر بعين الاعتبار للخطوات التمهيدية أو بمعنى أدق توفير متطلبات تطبيق الجودة كما في دراسة "هدى حسانين"

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، والدلالة على بعض المراجع الأجنبية في الموضوع، وبناء أداة الدراسة، وتحديد أهم معايير ومؤشرات متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة المستفادة من بعض التجارب العالمية.

منهج الدراسة وخطواتها الإجرائية:

تمت معالجة مشكلة الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، وهذا ما قام به الباحث، من خلال استبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية العلوم الاجتماعية، لكشف الواقع الحالي عن متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في الكلية، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجهه، ومن ثم التوصل إلى أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتهيئة كلية العلوم الاجتماعية لتطبيق الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية، ويبلغ عددهم حسب آخر إحصائية رسمية في دليل أعضاء هيئة التدريس لعام ١٤٣٣هـ (٢٢٠) يشغلون وظائف (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد)، موزعين على أقسام

الكلية الثمانية، ولمحدودية عددهم في الكلية فقد عمم الباحث أداة الدراسة عليهم جميعًا، وقام بتوزيع الاستبانة على صناديق بريدهم في أقسامهم العلمية، عاد للباحث منها (٧٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا بلغت نسبة العينة (٣٢,٧٣%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

ونظرا لقلة أعضاء هيئة التدريس في بعض الأقسام العلمية الذين أجابوا على الأداة، فقد رأى الباحث تقسيم العينة إلى فئتين (أقسام العلوم التربوية) وعددها أربعة أقسام، و(أقسام العلوم الاجتماعية والنفسية) وعددها أربعة أقسام، وفق التوزيع الديموجرافي، في الجدول رقم (١) التالي لعينة الدراسة:

جدول رقم (١)، توزيع العينة ونسبهتا المئوية تبعا لمتغير الأقسام العلمية

المتغير	فئات المتغير	العدد (ن)	النسبة المئوية
القسم العلمي	أقسام العلوم التربوية، وتشمل: أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، والإدارة والتخطيط التربوي، والتربية الخاصة	٤٤	%٦١
	أقسام العلوم الاجتماعية والنفسية، وتشمل: الجغرافيا، والتاريخ والحضارة، والاجتماع والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس	٢٨	%٣٩
الإجمالي		٧٢	%١٠٠

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة الاستبانة بعد الرجوع إلى أدبيات البحث في الإطار النظري والدراسات السابقة، في صورتها الأولية، وتكونت من (٩٥) عبارة في المحور الأول وتمثل فروعا ثمانية تصف واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في الكلية، ومن (٣٣) عبارة تمثل أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة، وقد تم تحكيم الاستبانة وفق ما يلي:

الصدق الظاهري للأداة:

عرضت الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية وفي عمادة التقويم والجودة، لمعرفة مدى مناسبة محاور الأداة ووضوح عباراتها ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وسلامة صياغتها، وما يرونه من تعديل، وفي ملحق الدراسة قائمة بأسمائهم.

الصدق الداخلي للأداة:

لحساب صدق الاتساق الداخلي طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، ودللت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها الفرعية، وكذلك بين المحاور والاستبانة مجملة، والجدولان التاليان، رقم (٢) و(٣) يوضحان ذلك:

جدول رقم (٢)، معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي لمحاور الاستبانة (ن=٢٢)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول/١		المحور الأول/٤		٦٧	٠,٩٣١ **	٤	٠,٤٢١ *
١	٠,٧٩٢ **	٣٤	٠,٤٩٠ *	٦٨	٠,٩٤٥ **	٥	٠,٥٤٦ **
٢	٠,٦٥٧ **	٣٥	٠,٧٠٩ **	٦٩	٠,٩١٨ **	٦	٠,٤٩٤ *
٣	٠,٦٥٨ **	٣٦	٠,٦٥٢ **	٧٠	٠,٩٠٤ **	٧	٠,٦٣٨ **
٤	٠,٦٨٥ **	٣٧	٠,٦٥٦ **	٧١	٠,٩١٧ **	٨	٠,٤٤٥ *
٥	٠,٦١٧ **	٣٨	٠,٨٠٠ **	٧٢	٠,٨٣٧ **	٩	٠,٧٠٢ **
٦	٠,٨٨٧ **	٣٩	٠,٨٨٣ **	المحور الأول/٧		١٠	٠,٦٩٦ **
٧	٠,٧٥٤ **	٤٠	٠,٨٢٦ **			١١	٠,٧١٧ **
٨	٠,٧٣٨ **	٤١	٠,٨٢٣ **	٧٣	٠,٧٤٧ **	١٢	٠,٤٧٠ *
٩	٠,٦٩٤ **	٤٢	٠,٨٢٩ **	٧٤	٠,٧٧٢ **	١٣	٠,٤٨٩ *
١٠	٠,٧٤٩ **	٤٣	٠,٧٥٧ **	٧٥	٠,٧٩١ **	١٤	٠,٦٤٣ **
١١	٠,٦٩٤ **	٤٤	٠,٨١٨ **	٧٦	٠,٦٩٦ **	١٥	٠,٥٩٥ **
المحور الأول/٢		٤٥	٠,٨٢٨ **	٧٧	٠,٤٥٠ *	١٦	٠,٥٥٣ **
١٢	٠,٦٨٣ **	٤٦	٠,٨٣٥ **	٧٨	٠,٦٥٧ **	١٧	٠,٧٩٨ **
١٣	٠,٦٧٧ **	٤٧	٠,٥٦٠ **	٧٩	٠,٨٨٤ **	١٨	٠,٧١٤ **
١٤	٠,٨٤٧ **	٤٨	٠,٧٩٥ **	٨٠	٠,٨٥٣ **	١٩	٠,٧٠٨ **
١٥	٠,٨٠٧ **	المحور الأول/٥		٨١	٠,٨٩٩ **	٢٠	٠,٦٨٥ **

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٦	٠,٧٥٧ **	٤٩	٠,٨٧٣ **	٨٢	٠,٧٥١ **	٢١	٠,٨٦٣ **
١٧	٠,٧٠٣ **	٥٠	٠,٧٠٨ **	٨٣	٠,٧٢٣ **	٢٢	٠,٨١٩ **
١٨	٠,٨٧٨ **	٥١	٠,٨٤٠ **	المحور الأول/٨		٢٣	٠,٧١٣ **
١٩	٠,٧٥٩ **	٥٢	٠,٧٩٩ **	٨٤	٠,٨٧٣ **	٢٤	٠,٧١١ **
٢٠	٠,٧٥٠ **	٥٣	٠,٨٥٥ **	٨٥	٠,٨٥٢ **	٢٥	٠,٦٤٢ **
٢١	٠,٨١٥ **	٥٤	٠,٧٤٥ **	٨٦	٠,٨٢٩ **	٢٦	٠,٧٤٨ **
٢٢	٠,٦٩٢ **	٥٥	٠,٨٠١ **	٨٧	٠,٨٣٤ **	٢٧	٠,٧٧٢ **
المحور الأول/٣		٥٦	٠,٧٨٢ **	٨٨	٠,٩٢٨ **	٢٨	٠,٥٩٢ **
٢٣	٠,٤٨٦ *	٥٧	٠,٧٣٤ **	٨٩	٠,٩٤٥ **	٢٩	٠,٤٨٣ *
٢٤	٠,٦٢١ **	٥٨	٠,٧٨٤ **	٩٠	٠,٨٨١ **	٣٠	٠,٦٧٠ **
٢٥	٠,٦٨١ **	٥٩	٠,٧٢١ **	٩١	٠,٨٩٦ **	٣١	٠,٨٢٠ **
٢٦	٠,٧٥١ **	٦٠	٠,٥٣٣ *	٩٢	٠,٨٤٢ **	٣٢	٠,٨٤٩ **
٢٧	٠,٨٥٧ **	٦١	٠,٦٦٣ **	٩٣	٠,٨١٢ **	٣٣	٠,٤١٨ *
٢٨	٠,٨٢٨ **	٦٢	٠,٧٠٤ **	٩٤	٠,٨٧٢ **	** دال عند مستوى ٠,٠١	
٢٩	٠,٨٢٤ **	المحور الأول/٦		٩٥	٠,٧٨٨ **		
٣٠	٠,٨٦٥ **	٦٣	٠,٧٠٩ **	المحور الثاني		* دال عند مستوى ٠,٠٥	
٣١	٠,٨٢٣ **	٦٤	٠,٨٤٩ **	١	٠,٧٣٨ **		
٣٢	٠,٨٣٢ **	٦٥	٠,٨٥٧ **	٢	٠,٤٣٦ *		
٣٣	٠,٨٩٩ **	٦٦	٠,٩٠٠ **	٣	٠,٦٧١ **		

من خلال الجدول السابق يتبين أن معامل الصدق الداخلي للأداة بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة، دال عند مستوى (٠,٠١) في جميع عبارات الاستبانة، ماعدا أربع عبارات في المحور الأول هي العبارات التي تحمل الأرقام (٢٣، ٣٤، ٦٠، ٧٧)، وسبع عبارات في المحور الثاني، وهي التي تحمل الأرقام (٢، ٤، ٦، ٨، ١٢، ٢٩، ٣٣) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول رقم (٣)، معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الفرعية والإجمالي للاستبانة (ن=٥٠)

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول/١	٠,٧٩٥ **
المحور الأول/٢	٠,٨١٨ **
المحور الأول/٣	٠,٨٨٥ **
المحور الأول/٤	٠,٩٦٧ **
المحور الأول/٥	٠,٩٢٤ **
المحور الأول/٦	٠,٨٩٩ **
المحور الأول/٧	٠,٧٦٩ **
المحور الأول/٨	٠,٨٦٤ **
المحور الأول/ إجمالي	٠,٩٤٧ **
المحور الثاني	٠,٨٨٣ **

من خلال الجدول السابق يتبين أن معامل الصدق الداخلي للأداة بين المحاور الفرعية والإجمالي للاستبانة، دال عند مستوى (٠,٠١) في جميع محاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

دلت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، كما وضحتها نتائج معامل ألفا لكرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)، الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٢٢)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا لكرونباخ)
المحور الأول/١	١١	٠,٩١٤
المحور الأول/٢	١١	٠,٩٢٤
المحور الأول/٣	١١	٠,٩٣٢
المحور الأول/٤	١٥	٠,٩٤٥
المحور الأول/٥	١٤	٠,٩٤٠
المحور الأول/٦	١٠	٠,٩٦٩
المحور الأول/٧	١١	٠,٩٢٢

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا لكرونباخ)
المحور الأول/٨	١٢	٠,٩٦٨
المحور الأول/ إجمالي	٩٥	٠,٩٨٨
المحور الثاني	٣٣	٠,٩٥٢
الاستبانة مجملة	١٢٨	٠,٩٧٤

الأساليب الإحصائية في الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة وفق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، فقد استخدم التكرارات، والنسب المئوية لكل عبارة، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون للصدق الداخلي، ومعامل إلفا كرنباخ للثبات، بالإضافة إلى الانحراف المعياري لتحديد مدى تجانس الآراء، واختبار ت (T-test) لبيان الفروق بين الإجابات.

وقد تم حساب المتدرج الذي يستخدم للحكم على العبارات أو المحاور وفق المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة ÷ عدد بدائل الأداة) = (٣–١÷٣=٠,٦٦)، ويوضحه جدول توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة رقم (٥) التالي:

الاستجابة	مدى المتوسطات
متوفر بدرجة ضعيفة	١ – ١,٦٦
متوفر بدرجة متوسطة	١,٦٧ – ٢,٣٣
متوفر بدرجة كبيرة	٢,٣٤ – ٣

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق ما يلي:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: المتعلق بـ (الواقع الحالي لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية) وذلك بسؤال أفراد عينة الدراسة عن رأيهم في عبارات المحور الأول، ويتضمن هذا المحور ثمانية مجالات، هي:

١. أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها
٢. إدارة الكلية المتميزة

٣. توفر الأنظمة والمعلومات المرتبطة بالكلية

٤. العاملين في الكلية وتنميتهم مهنيًا

٥. الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم

٦. تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية للكلية

٧. توفر الإمكانات المادية

٨. المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (١- أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (٢,١٦) من (٣)، وهي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٣	اعتماد مجلس الكلية صياغة رؤية الكلية ورسالتها	٤	٥,٥٦	٢٦	٣٦,١١	٤٢	٥٨,٣٣	٢,٥٣	٠,٦٠	١
١	تحدد الكلية أهدافها انطلاقا من رؤيتها ورسالتها بما يتواءم مع حاجة المجتمع	٨	١١,١١	٢٤	٣٣,٣٣	٤٠	٥٥,٥٦	٢,٤٤	٠,٦٩	٢
٨	الرسالة ممكنة التحقيق من خلال إستراتيجيات فعّالة	١٠	١٣,٨٩	٢٦	٣٦,١١	٣٦	٥٠,٠٠	٢,٣٦	٠,٧٢	٣
٦	صياغة الرسالة محددة في توجيه عمليات صنع القرار بالكلية	٨	١١,١١	٣٨	٥٢,٧٨	٢٦	٣٦,١١	٢,٢٥	٠,٦٤	٤

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٧	ترتبط الرسالة بجميع أنشطة ومهام الكلية	١٤	١٩.٤٤	٣٠	٤١.٦٧	٢٨	٣٨.٨٩	٢.١٩	٠.٧٤	٥
٩	تعد الرؤية والرسالة والغايات مرجعا لتقويم التقدم في الكلية	١٦	٢٢.٢٢	٢٦	٣٦.١١	٣٠	٤١.٦٧	٢.١٩	٠.٧٨	٦
١١	تضع الكلية خطة لتحسين أدائها في ضوء رؤيتها ورسالتها	١٦	٢٢.٢٢	٢٨	٣٨.٨٩	٢٨	٣٨.٨٩	٢.١٧	٠.٧٧	٧
٥	الرؤية والرسالة معلنة في مكان عام	٢٢	٣٠.٥٦	٢٤	٣٣.٣٣	٢٦	٣٦.١١	٢.٠٦	٠.٨٢	٨
١٠	تتم مراجعة الرؤية والرسالة في الكلية بشكل دوري	٢٢	٣٠.٥٦	٣٦	٥٠.٠٠	١٤	١٩.٤٤	١.٨٩	٠.٧٠	٩
٢	مشاركة جميع العاملين بالكلية فى إعداد رؤية الكلية ورسالتها	٢٨	٣٨.٨٩	٢٦	٣٦.١١	١٨	٢٥.٠٠	١.٨٦	٠.٧٩	١٠
٤	مشاركة الجهات المستفيدة في صياغة رؤية الكلية ورسالتها	٢٨	٣٨.٨٩	٢٨	٣٨.٨٩	١٦	٢٢.٢٢	١.٨٣	٠.٧٧	١١
المجموع		١٧٦	٢٢.٢٢	٣١٢	٣٩.٣٩	٣٠٤	٣٨.٣٨	٢.١٦	٥.٩٧	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في هذا المجال كانت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (اعتماد مجلس الكلية صياغة رؤية الكلية ورسالتها) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) من (٣)، تلتها العبارة رقم (١) والتي تنص على (تحدد الكلية أهدافها انطلاقا من أهدافها ورسالتها بما يتواءم مع حاجة المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٤)، ثم جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (الرسالة ممكنة التحقيق من

خلال إستراتيجيات فعّالة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وهذه العبارات الثلاث تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة".

بينما جاء في الترتيب الأخير، العبارة رقم (٤– مشاركة الجهات المستفيدة في صياغة رؤية الكلية ورسالتها) بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٣)، تليها تصاعديًا العبارة رقم (٢– مشاركة جميع العاملين بالكلية فى إعداد رؤية الكلية ورسالتها) بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٦)، ثم العبارة رقم (١٠– تتم مراجعة الرؤية والرسالة في الكلية بشكل دوري) بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٩)، وهذا المتوسط في العبارات الثلاث يوحي بضعف المشاركة في إعداد أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها، ومراجعتها، وذلك لايتوافق مع أسس الاعتماد وضمان الجودة التي تتطلب مشاركة جميع العاملين كل على قد إسهامه، ويستخلص من تجارب بعض الدول ومنها الولايات المتحد الأمريكية في ضرورة تكاتف العاملين لتحقيق الأهداف، وهو ما أكدت عليه دراسة دراسة شنج وشيونج (Sheng & Cheung(٢٠٠٠).

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٣٩,٣٩% في مقابل ٢٢,٢٢ و ٣٨,٤ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٢- إدارة الكلية المتميزة) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (إدارة الكلية المتميزة)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (٢,٣٧)، وهي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة" وهذه من أهم أسس الاعتماد وضمان الجودة التي أشارت إليها وزارة التربية والتعليم(٢٠١٢م). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (إدارة الكلية المتميزة)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٨	يتخذ مجلس الكلية قراراته وفق مهام واضحة ومحددة	٢	٢,٧٨	٢٨	٣٨,٨٩	٤٢	٥٨,٣٣	٢,٥٦	٠,٥٥	١
١٩	يتابع عميد الكلية الممارسات التى تتم داخل الكلية	٢	٢,٧٨	٣٠	٤١,٦٧	٤٠	٥٥,٥٦	٢,٥٣	٠,٥٦	٢
١٧	تقدم الكلية فى تعاملها مع الطلاب نموذجاً أخلاقياً	٦	٨,٣٣	٢٦	٣٦,١١	٤٠	٥٥,٥٦	٢,٤٧	٠,٦٥	٣
١٢	تشكيل فرق عمل الجودة من العاملين المتميزين بمهام محددة	٦	٨,٣٣	٣٢	٤٤,٤٤	٣٤	٤٧,٢٢	٢,٣٩	٠,٦٤	٤
١٤	توفير مناخ من الثقة والاحترام والعلاقات الإنسانية للعمل بروح الفريق	٨	١١,١١	٢٨	٣٨,٨٩	٣٦	٥٠,٠٠	٢,٣٩	٠,٦٨	٥
٢٠	تعلن الكلية بطرائقها الخاصة تمسكها والتزامها بالنزاهة المؤسساتية	١٠	١٣,٨٩	٢٤	٣٣,٣٣	٣٨	٥٢,٧٨	٢,٣٩	٠,٧٢	٦
١٦	تطبق الكلية مضمون الأنظمة واللوائح بدقة وعدالة	١٢	١٦,٦٧	٢٢	٣٠,٥٦	٣٨	٥٢,٧٨	٢,٣٦	٠,٧٦	٧
١٣	خلق بيئة عمل جيدة فى الكلية لتقبل ثقافة الاعتماد	٦	٨,٣٣	٤٠	٥٥,٥٦	٢٦	٣٦,١١	٢,٢٨	٠,٦١	٨
١٥	تعنى الكلية بتعزيز الولاء وتحفيز الانتماء للعمل فيها	١٢	١٦,٦٧	٢٨	٣٨,٨٩	٣٢	٤٤,٤٤	٢,٢٨	٠,٧٤	٩
٢١	إكساب قيادات الكلية اتجاهات ومعارف ومهارات تجعلهم أكثر التزاماً بالعمل فيها	١٢	١٦,٦٧	٣٠	٤١,٦٧	٣٠	٤١,٦٧	٢,٢٥	٠,٧٣	١٠
٢٢	يُمثِّل شطرا الطلاب والطالبات في اللجان العاملة في الكلية	١٤	١٩,٤٤	٣٢	٤٤,٤٤	٢٦	٣٦,١١	٢,١٧	٠,٧٣	١١
المجموع		٩٠	١١,٣٦	٣٢٠	٤٠,٤٠	٣٨٢	٤٨,٢٣	٢,٣٧	٥,٩٢	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (إدارة الكلية المتميزة) كانت العبارة رقم (١٨) والتي نصها (يتخذ مجلس الكلية قراراته وفق مهام واضحة ومحددة) بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، تلتها العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (يتابع عميد الكلية الممارسات التى تتم داخل الكلية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٣)، بينما جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (تقدم الكلية فى تعاملها مع الطلاب نموذجاً أخلاقياً) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وهذه العبارات الثلاث تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة".

يلي ذلك العبارات: رقم (١٢) تشكيل فرق عمل الجودة من العاملين المتميزين بمهامم محددة، ورقم (١٤) توفير مناخ من الثقة الاحترام والعلاقات الإنسانية للعمل بروح الفريق، ورقم (٢٠) تعلن الكلية بطرائقها الخاصة تمسكها والتزامها بالنزاهة المؤسساتية، وهذه العبارات الثلاث بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وتقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، وهذا المجال يوفر أرضية مناسبة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة في الكلية.

وكانت آخر العبارات ترتيبا العبارة رقم (٢٢– يُمثَّل شطرا الطلاب والطالبات في اللجان العاملة في الكلية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧)، وهذا يوحي بضعف التمثيل في اللجان العاملة بين شطري الطلاب والطالبات، مع أنه أحد معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المعتبرة لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، حيث بلغت ٤٨,٢٣% في مقابل ١١,٣٦ و ٤٠,٤ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة متوسطة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٣- توفير المعلومات المرتبطة بالكلية) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (توفير المعلومات المرتبطة بالكلية)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم

على عبارات هذا المجال (٢,١١)، وهي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" وتوفير المعلومات يتطلب درجة عالية من الشفافية وذلك من أهم عوامل نجاح الاعتماد وضمان الجودة وسرعة الحصول عليه، ويستفاد من تجارب الدول المتقدمة ومنها المملكة المتحدة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (توفير المعلومات المرتبطة بالكلية)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢٣	لدى الكلية مجموعة شاملة من السياسات واللوائح التنظيمية	٦	٨,٣٣	١٦	٢٢,٢٢	٥٠	٦٩,٤٤	٢,٦١	٠,٦٤	١
٢٥	استخدام أدوات متعددة للحصول على المعلومات جيدة فى الكلية	٤	٥,٥٦	٣٨	٥٢,٧٨	٣٠	٤١,٦٧	٢,٣٦	٠,٥٩	٢
٢٤	لدى العاملين بالكلية المعلومات التي تمكنهم من المشاركة في صنع القرار	١٠	١٣,٨٩	٣٤	٤٧,٢٢	٢٨	٣٨,٨٩	٢,٢٥	٠,٦٩	٣
٢٦	توظيف التقنية الحديثة في عملية الاتصال داخل الكلية	٨	١١,١١	٤٠	٥٥,٥٦	٢٤	٣٣,٣٣	٢,٢٢	٠,٦٣	٤
٢٨	تمكين العاملين بالكلية لإجادة مهارات البحث عن المعلومات	١٤	١٩,٤٤	٣٤	٤٧,٢٢	٢٤	٣٣,٣٣	٢,١٤	٠,٧٢	٥
٢٧	يتم حفظ مصادر التعليم والتكنولوجيا بطريقة تجعلها سهلة الاستخدام	١٦	٢٢,٢٢	٣٤	٤٧,٢٢	٢٢	٣٠,٥٦	٢,٠٨	٠,٧٣	٦
٢٩	تشكيل فرق عمل لتحليل	٢٠	٢٧,٧٨	٣٠	٤١,٦٧	٢٢	٣٠,٥٦	٢,٠٣	٠,٧٧	٧

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
	البيانات وترتيب الأولويات وتحديد الاحتياجات									
٣٠	تكوين قاعدة بيانات دقيقة وشاملة لمختلف جوانب العملية التعليمية	٢٠	٢٧.٧٨	٣٢	٤٤.٤٤	٢٠	٢٧.٧٨	٢.٠٠	٠.٧٥	٨
٣١	تزويد مكتبة الكلية بمصادر المعلومات الضرورية	٢٦	٣٦.١١	٢٤	٣٣.٣٣	٢٢	٣٠.٥٦	١.٩٤	٠.٨٢	٩
٣٢	مصادر المعلومات والتكنولوجيا كافية كماً وكيفاً	٣٠	٤١.٦٧	٢٠	٢٧.٧٨	٢٢	٣٠.٥٦	١.٨٩	٠.٨٥	١٠
٣٣	توافر الوسائل السمعية والبصرية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة	٣٢	٤٤.٤٤	٢٦	٣٦.١١	١٤	١٩.٤٤	١.٧٥	٠.٧٦	١١
المجموع		١٨٦	٢٣.٤٨	٣٢٨	٤١.٤١	٢٧٨	٣٥.١٠	٢.١١	٦.٦١	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (المعلومات المرتبطة بالكلية) كانت العبارة رقم (٢٣) والتي نصها (لدى الكلية مجموعة شاملة من السياسات واللوائح التنظيمية) بمتوسط حسابي (٢.٦١)، تلتها العبارة رقم (٢٥) والتي تنص على (استخدام أدوات متعددة للحصول على المعلومات) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦)، وهاتان العبارتان تقعان في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، ويحققان مطالب مهمة للاعتماد من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، كما يتبين ذلك من خلال نماذج الهيئة وأدلتها.

بينما جاءت العبارة رقم (٢٤) والتي تنص على (لدى العاملين بالكلية المعلومات التي تمكنهم من المشاركة في صنع القرار) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وهذه تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، ومثلها في فئة الاستجابة بقية

العبارات في هذا المجال، والعبارات (٢٦–٣٠) توحي بضعف مصادر التعلم في الكلية، مع أنها من معايير الاعتماد وضمان الجودة في المملكة.

وكانت آخر العبارات في المتوسط الحسابي العبارة رقم (٣٣) توافر الوسائل السمعية والبصرية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة، ومتوسط هذه العبارة (١,٧٥) يعد متدنيا وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" والعبارتين: رقم (٣١) تزويد مكتبة الكلية بمصادر المعلومات الضرورية ومتوسط هذه العبارة (١,٨٩)، ورقم (٣٢) مصادر المعلومات والتكنولوجيا كافية كماً وكيفاً ومتوسط هذه العبارة (١,٩٤)

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٤١,٤١% في مقابل ٢٣,٤٨ و٣٥,١ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٤- العاملون بالكلية وتنميتهم مهنيًا) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (العاملون بالكلية وتنميتهم مهنيًا)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (٢,١٤)، وهي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة". وهذا يستلزم توافره بدرجة كبيرة؛ لكونه من أسس الاعتماد، وجميع التجارب الدولية، والدراسات السابقة تؤكد على أهميته. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (العاملون بالكلية وتنميتهم مهنيًا)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٤٧	توفير توصيفات المقررات الدراسية لأعضاء هيئة التدريس	٢	٢,٧٨	٣٢	٤٤,٤٤	٣٨	٥٢,٧٨	٢,٥٠	٠,٥٦	١
٣٥	الإداريون وأعضاء هيئة التدريس مؤهلون وذو كفاءة تناسب العمل في الكلية	٦	٨,٣٣	٢٨	٣٨,٨٩	٣٨	٥٢,٧٨	٢,٤٤	٠,٦٥	٢
٤٨	جميع العاملين بالكلية لديهم العزم والإحساس بالمسؤولية	٢	٢,٧٨	٤٠	٥٥,٥٦	٣٠	٤١,٦٧	٢,٣٩	٠,٥٥	٣
٣٧	الأخذ بالأساليب الحديثة فى التدريس	١٠	١٣,٨٩	٤٠	٥٥,٥٦	٢٢	٣٠,٥٦	٢,١٧	٠,٦٥	٤
٤٦	منح العاملين بالكلية السلطات اللازمة لممارسة أعمالهم	٦	٨,٣٣	٤٨	٦٦,٦٧	١٨	٢٥,٠٠	٢,١٧	٠,٥٦	٥
٣٦	ملاءمة الأعباء التدريسية وغيرها لمتطلبات الأداء الفعال	٨	١١,١١	٤٦	٦٣,٨٩	١٨	٢٥,٠٠	٢,١٤	٠,٥٩	٦
٤١	يتيح مناخ العمل بالكلية للأفراد التعبير عن آرائهم	١٤	١٩,٤٤	٣٤	٤٧,٢٢	٢٤	٣٣,٣٣	٢,١٤	٠,٧٢	٧
٣٨	وجود قنوات اتصال مستمرة وجيدة بين مختلف أطراف العملية التعليمية	١٠	١٣,٨٩	٤٤	٦١,١١	١٨	٢٥,٠٠	٢,١١	٠,٦٢	٨

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٤٤	تدريب أفراد الجهاز الإداري بالكلية على مهارات التكنولوجيا الحديثة	١٨	٢٥,٠٠	٢٨	٣٨,٨٩	٢٦	٣٦,١١	٢,١١	٠,٧٨	٩
٤٠	توعية العاملين بالكلية بالقوانين واللوائح المنظمة لعملهم	١٦	٢٢,٢٢	٣٦	٥٠,٠٠	٢٠	٢٧,٧٨	٢,٠٦	٠,٧١	١٠
٤٥	يقوم مجلس الكلية بتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بها بناء على اقتراح مجالس الأقسام	١٦	٢٢,٢٢	٣٦	٥٠,٠٠	٢٠	٢٧,٧٨	٢,٠٦	٠,٧١	١١
٣٤	يوجد عدد كاف من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس لمقابلة احتياجات البرامج التعليمية	١٦	٢٢,٢٢	٣٨	٥٢,٧٨	١٨	٢٥,٠٠	٢,٠٣	٠,٦٩	١٢
٣٩	تفعيل برامج التنمية المهنية داخل وحدات التدريب بالكلية	٢٢	٣٠,٥٦	٣٠	٤١,٦٧	٢٠	٢٧,٧٨	١,٩٧	٠,٧٧	١٣
٤٣	دعم التعاون بين الكلية والكليات الاخرى في تنفيذ برامج التنمية المهنية	٢٠	٢٧,٧٨	٣٤	٤٧,٢٢	١٨	٢٥,٠٠	١,٩٧	٠,٧٣	١٤
٤٢	إصدار دليل إرشادي للعاملين بالكلية لتوعيتهم بالاعتماد	٢٢	٣٠,٥٦	٣٦	٥٠,٠٠	١٤	١٩,٤٤	١,٨٩	٠,٧٠	١٥
المجموع		١٨٨	١٧,٤١	٥٥٠	٥٠,٩٣	٣٤٢	٣١,٦٧	٢,١٤	٧,٣١	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (العاملون بالكلية وتنميتهم مهنيًا) كانت العبارة رقم (٤٧) والتي نصها (توفير توصيفات المقررات الدراسية لأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، تلتها العبارة رقم (٣٥) والتي تنص على (الإداريون وأعضاء هيئة التدريس مؤهلون وذو كفاءة تناسب العمل في الكلية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤)، تليها العبارة رقم (٤٨) والتي تنص على (جميع العاملين بالكلية لديهم العزم والإحساس بالمسؤولية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٩) وهذه العبارت الثلاث تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، ولاشك بأن هذا من عوامل نجاح الاعتماد وضمان الجودة وسرعة تحقيقه، علمًا بأن مجرد العزم لم يظهر له أثر واضح في الواقع حتى الآن، ويستأنس في ذلك بالعبارات الثلاث في هذا المجال، بينما جاءت بقية العبارات في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"

وكانت آخر العبارات في المتوسط الحسابي العبارتان رقم(٣٩) تفعيل برامج التنمية المهنية داخل وحدات التدريب بالكلية، وقد أكدت تجربتي: الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، على التركيز على التنمية المهنية للعاملين وبخاصة أعضاء هيئة التدريس بما يضمن قدرتهم على التعامل مع التغيرات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم والتعلم، مع إتاحة الفرصة لهم للتجديد والابتكار في التدريس والتفاعل العلمي.

ثم العبارة ورقم (٤٣) دعم التعاون بين الكلية والكليات الاخرى فى تنفيذ برامج التنمية المهنية، بمتوسط حسابي قدره (١,٩٧)، والعبارة رقم (٤٢) إصدار دليل إرشادي للعاملين بالكلية لتوعيتهم بالاعتماد، بمتوسط حسابي قدره (١,٨٩) ومتوسط هذه العبارة يعد متدنيا وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٥٠,٩٣% في مقابل ١٧,٤١ و ٣١,٦٧ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٥- الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (١,٩٩)، وهي وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" إلا أنها تعد متدنية إلى حد ما. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٦١	العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يسودها الاحترام والعدالة	٢	٢,٧٨	٤٠	٥٥,٥٦	٣٠	٤١,٦٧	٢,٣٩	٠,٥٥	١
٥٠	توفير خدمات الإرشاد اللازمة للطلاب	١٤	١٩,٤٤	٣٠	٤١,٦٧	٢٨	٣٨,٨٩	٢,١٩	٠,٧٤	٢
٥٢	تتضمن خطة الكلية اهتماماً بذوي الاحتياجات الخاصة	١٨	٢٥,٠٠	٢٨	٣٨,٨٩	٢٦	٣٦,١١	٢,١١	٠,٧٨	٣
٦٢	توافر مكتبة أو مركز مصادر تعلم جيدة بها خدمات متميزة	٢٠	٢٧,٧٨	٢٦	٣٦,١١	٢٦	٣٦,١١	٢,٠٨	٠,٨٠	٤
٥٣	يتسم مناخ اليوم الدراسي بالإيجابية ويحفز عمليات التعلم	١٨	٢٥,٠٠	٣٢	٤٤,٤٤	٢٢	٣٠,٥٦	٢,٠٦	٠,٧٥	٥
٦٠	مخرجات تعلم الطلبة تتوافق مع المتطلبات الوطنية لنواتج التعليم	١٢	١٦,٦٧	٤٦	٦٣,٨٩	١٤	١٩,٤٤	٢,٠٣	٠,٦٠	٦

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
	المستهدفة									
٥٥	الأخذ بالنظم الحديثة في تقييم أداء الطلاب	١٦	٢٢,٢٢	٤٠	٥٥,٥٦	١٦	٢٢,٢٢	٢,٠٠	٠,٦٧	٧
٥١	تتعرف الكلية على احتياجات الطلاب وخصائصهم ومشكلاتهم	٢٤	٣٣,٣٣	٢٦	٣٦,١١	٢٢	٣٠,٥٦	١,٩٧	٠,٨٠	٨
٥٤	توفر الكلية الخدمات الصحية والتعامل مع حالات الطوارئ	٢٦	٣٦,١١	٢٢	٣٠,٥٦	٢٤	٣٣,٣٣	١,٩٧	٠,٨٤	٩
٥٨	مواكبة المقررات والمناهج للتقدم العالمي	١٦	٢٢,٢٢	٤٤	٦١,١١	١٢	١٦,٦٧	١,٩٤	٠,٦٣	١٠
٥٩	تحدد جوانب القصور في فرص تعليم الطلاب	١٢	١٦,٦٧	٥٢	٧٢,٢٢	٨	١١,١١	١,٩٤	٠,٥٣	١١
٤٩	ملاءمة أعداد الطلاب للإمكانات المتاحة	٢٦	٣٦,١١	٢٦	٣٦,١١	٢٠	٢٧,٧٨	١,٩٢	٠,٨٠	١٢
٥٧	توافر فرص تعلم إضافية للطلاب المتميزين	٣٤	٤٧,٢٢	٢٦	٣٦,١١	١٢	١٦,٦٧	١,٦٩	٠,٧٤	١٣
٥٦	إشراك بعض الطلاب عند الحاجة في حضور جلسات مجلس الكلية	٤٠	٥٥,٥٦	٢٠	٢٧,٧٨	١٢	١٦,٦٧	١,٦١	٠,٧٦	١٤
المجموع		٢٧٨	٢٧,٥٨	٤٥٨	٤٥,٤٤	٢٧٢	٢٦,٩٨	١,٩٩	٧,٨١	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم) كانت العبارة رقم (٦١) والتي نصها (العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يسودها الاحترام والعدالة) بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وهذه هي العبارة الوحيدة التي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، وهذا يوحي بضعف جهود

الكلية في هذا المجال، بينما جاءت بقية العبارات في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وكانت آخر العبارات في المتوسط الحسابي العبارتان رقم(٥٧) توافر فرص تعلم إضافية للطلاب المتميزين، بمتوسط حسابي قدره (١,٩٧)، ومتوسط هذه العبارة يعد متدنيا وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، والعبارة رقم (٥٦) إشراك بعض الطلاب عند الحاجة في حضور جلسات مجلس الكلية، بمتوسط حسابي قدره (١,٦١) ومتوسط هذه العبارة يقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة ضعيفة".

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٤٥,٩٣% في مقابل ٢٧,٥٨ و ٢٦,٩٨ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٦- تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (١,٩٣)، هذه وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" تعد متدنية مقارنة بتجارب الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، التي تعتمد على مساندة المجتمع المحلي، كما أشارت إلى أهميته العديد من الدراسات، ومنها: دراسة شنج وشيونج Sheng & Cheung(٢٠٠٠:)، دراسة سشاد (Schade : ٢٠٠٧)، دراسة أحمد (١٤٢٩ه). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٦٣	يقدم مجلس الكلية مقترحات للمشاركة المجتمعية	١٢	١٦,٦٧	٣٦	٥٠,٠٠	٢٤	٣٣,٣٣	٢,١٧	٠,٦٩	١
٦٥	إثابة العاملين والمؤسسات وأفراد المجتمع على مشاركتهم في تحقيق أهداف الكلية	١٠	١٣,٨٩	٤٨	٦٦,٦٧	١٤	١٩,٤٤	٢,٠٦	٠,٥٨	٢
٦٦	تستخدم قنوات الحوار والتواصل متعدد الاتجاهات	١٦	٢٢,٢٢	٣٦	٥٠,٠٠	٢٠	٢٧,٧٨	٢,٠٦	٠,٧١	٣
٦٤	يوجد برامج مشتركة بين الكلية والمجتمع المحلي	١٨	٢٥,٠٠	٣٦	٥٠,٠٠	١٨	٢٥,٠٠	٢,٠٠	٠,٧١	٤
٦٨	نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع	٢٦	٣٦,١١	٢٦	٣٦,١١	٢٠	٢٧,٧٨	١,٩٢	٠,٨٠	٥
٦٩	نشر ثقافة الكلية وأفكارها خارج أسوارها	٢٦	٣٦,١١	٢٦	٣٦,١١	٢٠	٢٧,٧٨	١,٩٢	٠,٨٠	٦
٦٧	تقدم الكلية خدمات للمجتمع المحلي	٢٦	٣٦,١١	٣٢	٤٤,٤٤	١٤	١٩,٤٤	١,٨٣	٠,٧٣	٧
٧٠	تصدر الكلية دليلاً شاملاً تقدم فيه نفسها للمجتمع المحلى	٣٠	٤١,٦٧	٢٦	٣٦,١١	١٦	٢٢,٢٢	١,٨١	٠,٧٨	٨
٧٢	تجري دراسات مسحية لمعرفة مدى رضا أفراد	٢٨	٣٨,٨٩	٣٠	٤١,٦٧	١٤	١٩,٤٤	١,٨١	٠,٧٤	٩

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
	المجتمع المحلي ومؤسساته عن مخرجات الكلية									
٧١	إسهام أفراد المجتمع المحلي في دعم برامج التنمية المهنية في الكلية	٣٤	٤٧,٢٢	٢٤	٣٣,٣٣	١٤	١٩,٤٤	١,٧٢	٠,٧٧	١٠
المجموع		٢٢٦	٣١,٣٩	٣٢٠	٤٤,٤٤	١٧٤	٢٤,١٧	١,٩٣	٦,٤٣	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية) كانت العبارة رقم (٦٣) والتي نصها (يقدم مجلس الكلية مقترحات للمشاركة المجتمعية) بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وهذه العبارة تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، ومثلها بقية العبارات في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وكانت آخر العبارات في المتوسط الحسابي العبارة رقم(٧١) يسهم أفراد المجتمع المحلي في دعم برامج التنمية المهنية في الكلية، بمتوسط حسابي قدره (١,٧٢)، ومتوسط هذه العبارة يعد متدنيا وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، وقد أكدت تجربتي: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، على فاعلية مساندة المجتمع المحلي المحيط في الحصول على الاعتماد وضمان الجودة، مع اشتراك كافة الهيئات والمؤسسات التي يتصل نشاطها بمؤسسات التعليم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للنهوض بأوضاع التعليم.

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٤٤,٤٤% في مقابل ٣١,٣٩ و ٢٤,١٧ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٧- توفير الإمكانات المادية) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (توفير الإمكانات المادية)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (٢,١٧)، وهي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، ومع هذا تعد متدنية؛ وذلك لأهمية توفير الإمكانات المادية، ولفاعليتها في تحقيق الاعتماد وضمان الجودة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (توفير الإمكانات المادية)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٧ ٧	دورات المياه نظيفة وتتوفر فيها شروط الصحة العامة	٠	٠,٠٠	٢٤	٣٣,٣٣	٤٨	٦٦,٦٧	٢,٦٧	٠,٤٧	١
٧٦	تنفيذ الكلية برنامج صيانة ونظافة شاملة لمبانيها وتجهيزاتها	٤	٥,٥٦	٣٢	٤٤,٤٤	٣٦	٥٠,٠٠	٢,٤٤	٠,٦٠	٢
٧٥	الكلية تلتزم بقواعد السلامة والأمن	٤	٥,٥٦	٣٤	٤٧,٢٢	٣٤	٤٧,٢٢	٢,٤٢	٠,٦٠	٣
٧٣	توافر وملاءمة المعامل والأجهزة	١٨	٢٥,٠٠	٢٨	٣٨,٨٩	٢٦	٣٦,١١	٢,١١	٠,٧٨	٤
٨٢	تتوافر المصادر المطلوبة لتنفيذ البرامج التربوية	١٤	١٩,٤٤	٣٦	٥٠,٠٠	٢٢	٣٠,٥٦	٢,١١	٠,٧٠	٥
٨٠	توفير الوسائل وتكنولوجيا المعلومات الحديثة	١٦	٢٢,٢٢	٣٤	٤٧,٢٢	٢٢	٣٠,٥٦	٢,٠٨	٠,٧٣	٦
٨١	توجد أدلة على توافر مصادر مادية مناسبة	١٨	٢٥,٠٠	٣٠	٤١,٦٧	٢٤	٣٣,٣٣	٢,٠٨	٠,٧٦	٧

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
	ومتاحة									
٨٣	يوجد مساحات مناسبة لبرامج وخدمات الكلية	١٦	٢٢,٢٢	٣٤	٤٧,٢٢	٢٢	٣٠,٥٦	٢,٠٨	٠,٧٣	٨
٧٤	ملاءمة القاعات الدراسية وتجهيزاتها	١٢	١٦,٦٧	٤٤	٦١,١١	١٦	٢٢,٢٢	٢,٠٦	٠,٦٣	٩
٧٩	توفر الكلية الإنشاءات والأبنية لممارسة الألعاب الرياضية	٢٠	٢٧,٧٨	٣٢	٤٤,٤٤	٢٠	٢٧,٧٨	٢,٠٠	٠,٧٥	١٠
٧٨	يقدم المجتمع المحلي والشركات ورجال الأعمال الدعم للكلية	٢٨	٣٨,٨٩	٣٠	٤١,٦٧	١٤	١٩,٤٤	١,٨١	٠,٧٤	١١
المجموع		١٥٠	١٨,٩٤	٣٥٨	٤٥,٢٠	٢٨٤	٣٥,٨٦	٢,١٧	٥,٥٩	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (توفير الإمكانات المادية) كانت العبارة رقم (٧٧) والتي نصها (دورات المياه نظيفة وتتوفر فيها شروط الصحة العامة) بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، والعبارة رقم (٧٦) والتي نصها (تنفيذ الكلية برنامج صيانة ونظافة شاملة لمبانيها وتجهيزاتها) بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، والعبارة رقم (٧٥) والتي نصها (الكلية تلتزم بقواعد السلامة والأمن) بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وهذه العبارات الثلاث تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، وتليها بقية العبارات في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وكانت آخر العبارات في المتوسط الحسابي العبارة رقم(٧٩) توفر الكلية الإنشاءات والأبنية لممارسة الألعاب الرياضية، بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٠)، العبارة رقم(٧٨) يقدم المجتمع المحلي والشركات ورجال الأعمال الدعم للكلية، بمتوسط حسابي قدره (١,٨١)،ومتوسط هذه العبارة يعد متدنيا وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وقد تضمنت تجربة الولايات المتحدة الأمريكية أهمية ربط الكليات من خلال الشبكات Networking وذلك للاستفادة من طرق التصدي للمشكلات واقتراح الحلول، كما تضمنت تجربة المملكة المتحدة ضرورة الشفافية الكاملة عند مقارنة كراسة شروط الاعتماد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة التعليمية، وكذلك عند زيارة المؤسسة التعليمية ومناقشة الإمكانات المتاحة بها.

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٤٥,٢% في مقابل ١٨,٩٤ و ٣٥,٨٦ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (٨- المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء) في المحور الأول:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات المتعلقة بـ (المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء)، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المجال (٢,٢)، وهي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، والمحاسبة من أهداف الاعتماد كما ذكر ذلك كل من: طعيمة، والبندري (٢٠٠٤م)، وهدى حسانين (٢٠٠٦م)، وفي تجربة الولايات المتحدة تعد المحاسبة من مسؤولية الكلية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على العبارات المتعلقة بـ (المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء)

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٩٠	يقوم مجلس الكلية بمتابعة الأداء في الكلية	٨	١١,١١	٣٠	٤١,٦٧	٣٤	٤٧,٢٢	٢,٣٦	٠,٦٨	١
٩٢	وجود معايير لتقييم أداء العاملين	٨	١١,١١	٣٤	٤٧,٢٢	٣٠	٤١,٦٧	٢,٣١	٠,٦٦	٢

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٩٣	قيام الكلية بوضع خطة عمل للتطوير والتحسين	٦	٨,٣٣	٣٨	٥٢,٧٨	٢٨	٣٨,٨٩	٢,٣١	٠,٦٢	٣
٩١	المتابعة المستمرة لأداء العاملين بالكلية	١٢	١٦,٦٧	٣٠	٤١,٦٧	٣٠	٤١,٦٧	٢,٢٥	٠,٧٣	٤
٩٥	تشجيع الرقابة الذاتية لدى العاملين بالكلية	١٠	١٣,٨٩	٣٤	٤٧,٢٢	٢٨	٣٨,٨٩	٢,٢٥	٠,٦٩	٥
٨٤	استخدام مبدأ المساءلة والمحاسبية لضمان التزام العاملين فى الكلية	١٦	٢٢,٢٢	٢٤	٣٣,٣٣	٣٢	٤٤,٤٤	٢,٢٢	٠,٧٩	٦
٨٧	قيام الكلية بالتقييم الذاتي بناء على المعايير الوطنية	١٢	١٦,٦٧	٣٦	٥٠,٠٠	٢٤	٣٣,٣٣	٢,١٧	٠,٦٩	٧
٨٨	يتضمن تقييم الكلية الحصول على تغذية راجعة	١٤	١٩,٤٤	٣٢	٤٤,٤٤	٢٦	٣٦,١١	٢,١٧	٠,٧٣	٨
٨٩	قيام الكلية بوضع نظام لحل المشكلات وتوكيد الجودة	١٤	١٩,٤٤	٣٢	٤٤,٤٤	٢٦	٣٦,١١	٢,١٧	٠,٧٣	٩
٩٤	ربط حوافز العاملين بالكلية بمستويات أدائهم	١٢	١٦,٦٧	٣٦	٥٠,٠٠	٢٤	٣٣,٣٣	٢,١٧	٠,٦٩	١٠
٨٥	تفعيل تطبيق اللوائح المرتبطة بأسلوب إثابة ومجازاة العاملين	١٨	٢٥,٠٠	٢٦	٣٦,١١	٢٨	٣٨,٨٩	٢,١٤	٠,٧٩	١١
٨٦	توجد آليات ووسائل لمشاركة المجتمع المحلي فى الرقابة	٢٤	٣٣,٣٣	٣٠	٤١,٦٧	١٨	٢٥,٠٠	١,٩٢	٠,٧٦	١٢
المجموع		١٥٤	١٧,٨٢	٣٨٢	٤٤,٢١	٣٢٨	٣٧,٩٦	٢,٢	٧,٥١	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن أعلى العبارات في مجال (المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء) كانت العبارة رقم (٩٠) والتي نصها (يقوم مجلس الكلية بمتابعة الأداء في الكلية) بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وهذه العبارة الوحيدة التي تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، أما بقية العبارة فتقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وكانت آخر العبارات في المتوسط الحسابي العبارة رقم(٨٦) توجد آليات ووسائل لمشاركة المجتمع المحلي فى الرقابة، بمتوسط حسابي قدره (١,٩٢)، ومتوسط هذه العبارة يعد متدنيا وإن كانت تقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة".

وقد تضمنت تجربة المملكة المتحدة، فاعلية المراجعة المفاجئة لبرامج المؤسسات التعليمية الزيارات المفاجئة من قبل مجلس الاعتماد البريطاني (BAC) كنوع من المحاسبة والتقييم.

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات في هذا المجال فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٤٤,٢١% في مقابل ١٧,٨٢ و ٣٧,٩٦ للاستجابتين متوفر بدرجة ضعيفة ومتوفر بدرجة كبيرة على الترتيب.

ويمكن ترتيب مجالات المحور الأول (الثمانية): واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية)، وفق متوسط إجمالي استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)، ترتيب عناصر المحور الأول (الثمانية) متوسط إجمالي استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية

الرقم	المجال	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢	إدارة الكلية المتميزة	٩٠	١١,٣٦	٣٢٠	٤٠,٤٠	٣٨٢	٤٨,٢٣	٢,٣٧	٥,٩٢	١
٧	توفر الإمكانات المادية	١٥٠	١٨,٩٤	٣٥٨	٤٥,٢٠	٢٨٤	٣٥,٨٦	٢,١٧	٥,٥٩	٢
١	أهداف الكلية ورؤيتها	١٧٦	٢٢,٢٢	٣١٢	٣٩,٣٩	٣٠٤	٣٨,٣٨	٢,١٦	٥,٩٧	٣

الرقم	المجال	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
	ورسالتها									
٤	العاملين في الكلية وتنميتهم مهنيًا	١٨٨	١٧.٤١	٥٥٠	٥٠.٩٣	٣٤٢	٣١.٦٧	٢.١٤	٧.٣١	٤
٨	المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء	١٥٤	١٧.٨٢	٣٨٢	٤٤.٢١	٣٢٨	٣٧.٩٦	٢.٢	٧.٥١	٥
٣	توفر الأنظمة والمعلومات المرتبطة بالكلية	١٨٦	٢٣.٤٨	٣٢٨	٤١.٤١	٢٧٨	٣٥.١٠	٢.١١	٦.٦١	٦
٥	الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم	٢٧٨	٢٧.٥٨	٤٥٨	٤٥.٤٤	٢٧٢	٢٦.٩٨	١.٩٩	٧.٨١	٧
٦	تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية للكلية	٢٢٦	٣١.٣٩	٣٢٠	٤٤.٤٤	١٧٤	٢٤.١٧	١.٩٣	٦.٤٣	٨
	محور: واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية	١٤٤٨	٢١.١٧	٣٠٢٨	٤٤.٢٧	٢٣٦٤	٣٤.٥٦	٢.١٣	٤٦.٨٦	

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن متوسط إجمالي استجابات أفراد العينة في محور(واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية) هو (٢,١٣) ويقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة"، وأن أعلى المجالات هو المجال رقم (٢) إدارة الكلية المتميزة، بمتوسط حسابي (٢,٣٧) ويقع في فئة الاستجابة "متوفر بدرجة كبيرة"، وأن آخر مجالات المحور هو المجال رقم (٦) تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية، بمتوسط حسابي قدره (١,٩٣)، الذي جاء في المرتبة الثامنة، ويعد هذا المجال متدنيًا مقارنة بمتوسط غيره من مجالات، مع تأكيد تجارب الدول على تكاتف جميع العاملين بالكلية والمجتمع المحيط لجعل الكلية مجتمع تعلمٍ، وأن ترتيب بقية مجالات المحور كما يلي:

- جاء في المرتبة الثانية: المجال رقم(٧) توفر الإمكانات المادية، بمتوسط حسابي قدره (٢,١٧).
- جاء في المرتبة الثالثة: المجال رقم(١) أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها، بمتوسط حسابي قدره (٢,١٦).
- جاء في المرتبة الرابعة: المجال رقم(٤) العاملين في الكلية وتنميتهم مهنيًا، بمتوسط حسابي قدره (٢,١٤).
- جاء في المرتبة الخامسة: المجال رقم(٨) المحاسبية التعليمية وتقييم الأداء، بمتوسط حسابي قدره (٢,٢).
- جاء في المرتبة السادسة: المجال رقم(٣) توفير الأنظمة والمعلومات المرتبطة بالكلية، بمتوسط حسابي قدره (٢,١١).
- جاء في المرتبة السابعة: المجال رقم(٥) الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم، بمتوسط حسابي قدره (١,٩٩).

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني :

تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: المتعلق بـ (أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية)، وذلك بسؤال أفراد عينة الدراسة عن رأيهم في عبارات هذا المحور، وتم حساب: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري للعبارات، فكانت النتائج ، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)، استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على عبارات المحور الثاني

أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢	ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد	٦	٨,٣٣	٣٤	٤٧,٢٢	٣٢	٤٤,٤٤	٢,٣٦	٠,٦٣	١
٨	انخفاض مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في صنع القرارات	٦	٨,٣٣	٤١	٥٦,٩٤	٢٥	٣٤,٧٢	٢,٣٣	٠,٧٥	٢
١٩	قلة فرص التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس	٨	١١,١١	٣٤	٤٧,٢٢	٣٠	٤١,٦٧	٢,٣١	٠,٦٦	٣
٢١	الافتقار إلى الشفافية في نشر المعلومات المرتبطة بالكلية	١٠	١٣,٨٩	٣٠	٤١,٦٧	٣٢	٤٤,٤٤	٢,٣١	٠,٧٠	٤
٢٢	نقص الكوادر البشرية اللازمة لنجاح تطبيق الاعتماد وضمان الجودة	٨	١١,١١	٣٤	٤٧,٢٢	٣٠	٤١,٦٧	٢,٣١	٠,٦٦	٥
٢٦	تزايد أعداد الطلاب عن المعدلات المعروفة عالميا	١٢	١٦,٦٧	٢٦	٣٦,١١	٣٤	٤٧,٢٢	٢,٣١	٠,٧٤	٦
١	تدني الوعي بثقافة الاعتماد لدى أعضاء هيئة التدريس	١٠	١٣,٨٩	٣٢	٤٤,٤٤	٣٠	٤١,٦٧	٢,٢٨	٠,٧٠	٧
٦	قلة تحقيق الاستثمار الأمثل لموارد الكلية	١٢	١٦,٦٧	٣٠	٤١,٦٧	٣٠	٤١,٦٧	٢,٢٥	٠,٧٣	٨

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢٣	مقاومة التغيير من بعض شرائح العاملين بالكلية	١٠	١٣.٨٩	٣٤	٤٧.٢٢	٢٨	٣٨.٨٩	٢.٢٥	٠.٦٩	٩
٢٤	غياب نظم ومعايير تقييم أداء الكلية	١٤	١٩.٤٤	٢٦	٣٦.١١	٣٢	٤٤.٤٤	٢.٢٥	٠.٧٦	١٠
٢٥	نمطية أعمال الامتحانات وصيغ تقييم الطلاب	١٢	١٦.٦٧	٣٠	٤١.٦٧	٣٠	٤١.٦٧	٢.٢٥	٠.٧٣	١١
٢٧	قلة إمكانات الأنشطة الثقافية والفنية ومحدودية فرصها	١٤	١٩.٤٤	٣٠	٤١.٦٧	٢٨	٣٨.٨٩	٢.١٩	٠.٧٤	١٢
١٣	ضعف استثمار الكلية لإمكانات المجتمع المحلي	١٢	١٦.٦٧	٣٨	٥٢.٧٨	٢٢	٣٠.٥٦	٢.١٤	٠.٦٨	١٣
١٥	انخفاض وعي أفراد المجتمع المحلى بأهمية دورهم في تطوير العملية التعليمية في الكلية	١٦	٢٢.٢٢	٣٠	٤١.٦٧	٢٦	٣٦.١١	٢.١٤	٠.٧٦	١٤
٥	قلة استخدام تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية	١٢	١٦.٦٧	٤٠	٥٥.٥٦	٢٠	٢٧.٧٨	٢.١١	٠.٦٦	١٥
١٧	نقص قناعة أعضاء مجتمع الكلية بأهمية نظام الاعتماد	١٢	١٦.٦٧	٤٠	٥٥.٥٦	٢٠	٢٧.٧٨	٢.١١	٠.٦٦	١٦
٢٠	ضعف اهتمام المناهج بقضايا المجتمع المحلي	١٢	١٦.٦٧	٤٠	٥٥.٥٦	٢٠	٢٧.٧٨	٢.١١	٠.٦٦	١٧

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٣٢	وجود انفصال بين مخططي السياسة التعليمية والمنفذين لها	١٦	٢٢,٢٢	٣٢	٤٤,٤٤	٢٤	٣٣,٣٣	٢,١١	٠,٧٤	١٨
١٠	انخفاض فاعلية إدارة الكلية فى تحقيق مشاركة اجتماعية	١٢	١٦,٦٧	٤٢	٥٨,٣٣	١٨	٢٥,٠٠	٢,٠٨	٠,٦٤	١٩
٩	إدارة الكلية فى توفير بيئة ميسرة للتواصل	١٢	١٦,٦٧	٤٤	٦١,١١	١٦	٢٢,٢٢	٢,٠٦	٠,٦٣	٢٠
٢٨	قصور المرافق والتجهيزات عن متطلبات منسوبي الكلية	٢٠	٢٧,٧٨	٢٨	٣٨,٨٩	٢٤	٣٣,٣٣	٢,٠٦	٠,٧٩	٢١
١٢	ضعف استفادة أعضاء هيئة التدريس من فرص التنمية المهنية	١٦	٢٢,٢٢	٣٨	٥٢,٧٨	١٨	٢٥,٠٠	٢,٠٣	٠,٦٩	٢٢
١٨	اهتمام بعض العاملين بالكلية بمصالحهم الشخصية أكثر من مصالح الكلية	٢٠	٢٧,٧٨	٣٠	٤١,٦٧	٢٢	٣٠,٥٦	٢,٠٣	٠,٧٧	٢٣
٣	ضبابية رؤية الكلية ورسالتها	١٨	٢٥,٠٠	٣٦	٥٠,٠٠	١٨	٢٥,٠٠	٢,٠٠	٠,٧١	٢٤
١١	ضعف مهارات إدارة الكلية فى قيادة التغيير والتطوير	١٨	٢٥,٠٠	٣٦	٥٠,٠٠	١٨	٢٥,٠٠	٢,٠٠	٠,٧١	٢٥
١٦	قلة الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ الاعتماد وضمان الجودة	٢٠	٢٧,٧٨	٣٢	٤٤,٤٤	٢٠	٢٧,٧٨	٢,٠٠	٠,٧٥	٢٦

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
٣١	ضعف نظام المحاسبية بالكلية	٢٠	٢٧.٧٨	٣٤	٤٧.٢٢	١٨	٢٥.٠٠	١.٩٧	٠.٧٣	٢٧
٧	ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في تخطيط خبرات التعلم النشط	١٨	٢٥.٠٠	٤٠	٥٥.٥٦	١٤	١٩.٤٤	١.٩٤	٠.٦٧	٢٨
٣٣	قصور السلطات الممنوحة لعميد الكلية مقابل الواجبات	٢٠	٢٧.٧٨	٣٦	٥٠.٠٠	١٦	٢٢.٢٢	١.٩٤	٠.٧١	٢٩
٢٩	ضعف الصيانة الدورية لمرافق الكلية وتجهيزاتها	٢٨	٣٨.٨٩	٢٢	٣٠.٥٦	٢٢	٣٠.٥٦	١.٩٢	٠.٨٣	٣٠
١٤	عزوف الكلية عن تنفيذ برامج ومشروعات لخدمة المجتمع المحلي	٢٢	٣٠.٥٦	٣٦	٥٠.٠٠	١٤	١٩.٤٤	١.٨٩	٠.٧٠	٣١
٣٠	تراجع دور القيم المهنية وأخلاقياتها بين العاملين في الكلية	٢٦	٣٦.١١	٣٠	٤١.٦٧	١٦	٢٢.٢٢	١.٨٦	٠.٧٦	٣٢
٤	ارتفاع معدلات تسرب طلاب الكلية	٢٦	٣٦.١١	٣٤	٤٧.٢٢	١٢	١٦.٦٧	١.٨١	٠.٧٠	٣٣
مجموع		٤٩٨	٢٠.٩٦	١١١٩	٤٧.١٠	٧٥٩	٣١.٩٤	٢.١١	١٥.٨١	

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة إلى موافقتهم بدرجة متوسطة على العبارات الواردة في محور الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات هذا المحور (٢,١١)، وهي تقع في فئة الاستجابة "أوافق بدرجة متوسطة".

كما أشارت النتائج أشارت النتائج إلى أن أعلى العبارات في محور الصعوبات كانت العبارة رقم (٢– ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد) بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، تليها العبارة رقم (٨– انخفاض مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية فى صنع القرارات) بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وهاتان العبارتان تقع في فئة الاستجابة "أوافق بدرجة كبيرة"، وقد أشارت دراسة سشاد (Schade : ٢٠٠٧) إلى أن ذلك من نقاط الضعف في الممارسات والأنشطة الخاصة بضمان الجودة في المانيا.

أما بقية الصعوبات فهي في فئة الاستجابة "أوافق بدرجة متوسطة".

وكانت آخر العبارات الواردة في محور الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية في المتوسط الحسابي العبارات رقم(٤) ارتفاع معدلات تسرب طلاب الكلية ، بمتوسط حسابي قدره (١,٨١)، والعبارة رقم(٣٠) تراجع دور القيم المهنية وأخلاقياتها بين العاملين في الكلية، بمتوسط حسابي قدره(١,٨٦)، والعبارة رقم(١٤) عزوف الكلية عن تنفيذ برامج ومشروعات لخدمة المجتمع المحلي ، بمتوسط حسابي قدره(١,٨٩)، ونتائج هذه العبارات الثلاث تعتبر إيجابية في حق الكلية؛ إذ تدل على تدني مستوى تسرب الطلاب من الكلية، وارتفاع القيم المهنية والأخلاقية وثباتها عند العاملين في الكلية، ورغبة الكلية في تنفيذ برامج ومشروعات لخدمة المجتمع المحلي.

وقد أضاف بعض أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية صعوبات أخرى تمثلت فيما يلي:

- كثرة الأعباء والمهام على عضو هيئة التدريس.
- ضعف قناعة عدد من القيادات الإدارية في إدارة الجامعة وبعض الأقسام العلمية بأهمية الجودة والتفاعل معها والحرص على نجاحها.

وفيما يتعلق بالنسب المئوية للاستجابات فقد جاءت النسبة الأعلى للاستجابة "أوافق بدرجة متوسطة"، حيث بلغت ٤٧,١% في مقابل ٢٠,٩٦ و ٣١,٩٤ للاستجابتين أوافق بدرجة ضعيفة وأوافق بدرجة كبيرة على الترتيب.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث :

تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: المتعلق بـ (الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة، حول واقع المتطلبات، وأهم الصعوبات، ترجع لمتغير القسم العلمي في الكلية)، وقد تم بيان الفروق في الاستجابات حسب متغير القسم، والأقسام في الكلية هي:

- أقسام: أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، والإدارة والتخطيط التربوي، والتربية الخاصة، وقد جمعت إجابات أفراد عينتها تحت اسم العلوم التربوية.
- أقسام: الجغرافيا، والتاريخ والحضارة، والاجتماع والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، وقد جمعت إجابات أفراد عينتها تحت اسم العلوم الاجتماعية والنفسية.

وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)، الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير الجنس

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول/١	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٤,٣٦	٥,٩٥	٧٠	.٠٧٢	.٧٨٩ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٣,٤١	٦,٠٢			
الأول/٢	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٦,٥٠	٥,٧١	٧٠	.٥١٠	.٤٧٨ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٥,٧٧	٦,١١			
الأول/٣	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٣,٧٩	٤,٦٧	٧٠	١٤,١٩	.٠٠٠ دالة

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٢,٩٥	٧,٦٣			
الأول/٤	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٣١,٧١	٧,٦٥	٧٠	.٠٩٩	.٧٥٥ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٣٢,٤١	٧,١٦			
الأول/٥	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٧,١٤	٨,١٨	٧٠	.٢٤٤	.٦٢٣ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٨,٤١	٧,٦٢			
الأول/٦	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٠,٤٣	٦,١٢	٧٠	.١٠٤	.٧٤٨ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	١٨,٥٥	٦,٥٨			
الأول/٧	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٢,٨٦	٥,٩٢	٧٠	.٠٠٠	.٩٨٤ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٤,٥٠	٥,٣٤			
الأول/٨	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٧,٥٧	٧,٥١	٧٠	.٠٠٨	.٩٢٨ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٥,٦٨	٧,٥٠			
إجمالي الأول	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٠٤,٣٦	٤٤,٨٠	٧٠	١,٣٠٧	.٢٥٧ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٠١,٦٨	٤٨,٦١			
الثاني	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٧١,٥٠	١٢,٠٨	٧٠	٤,٨١٢	.٠٣٢ دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٦٨,٥٥	١٧,٨٢			
الإجمالي	الإنسانيات والعلوم التفسية	٢٨	٢٧٥,٨٦	٤٨,٤٦	٧٠	.١٤١	.٧٠٨ غير دالة
	العلوم التربوية	٤٤	٢٧٠,٢٣	٣٩,٢٤			

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرت ذلك نتائج اختبار ت T-Test في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم تبعا لمتغير القسم العلمي، وذلك على الاستبانة مجملة، وعلى المحور الأول ومجالاته الفرعية عدا المجال الثالث في المحور الأول (٣- توفير المعلومات

المرتبطة بالكلية)، حيث بلغت قيمة ت للمحور الأول/٣ (١٤,١٩) وكانت الفروق في اتجاه فئة الأقسام التربوية، وكانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١

كما أظهرت نتائج اختبار ت T-Test وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير القسم العلمي في المحور الثاني عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة ت للمحور الثاني (٤,٨١٢) وكانت الفروق أيضا في اتجاه فئة الأقسام التربوية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

من خلال الدراسة الميدانية، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وما عرض من تجارب، يمكن الوصول إلى المتطلبات التي ينبغي توافرها لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية، وبهذا تتم الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، في النقاط التالية:

المعيار الأول: الرسالة والغاية والأهداف:

- مؤشرات المعيار الأول:

اتساقاً مع فلسفة التعليم العالي والسياسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية فإن كلية العلوم الاجتماعية ينبغي أن تقوم بما يلي :

- تحديد رؤية ورسالة وأهدافًا للكلية ولكل قسم علمي مكتوبة وتتم مراجعتها سنوياً.
- مشاركة الجهات المستفيدة في صياغة رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها.
- تطوير السياسات والممارسات الإدارية ومراجعتها سنويًا.
- سعى الكلية الدائم إلى تحسين صورتها أمام طلابها وأمام المجتمع بشكل مستمر.
- سعى الكلية إلى التعرف على الأهداف المستقبلية للتربية لضمان التطوير المستمر.

- متطلبات تحقيق المعيار الأول:

من دلائل تحقيق مؤشرات المعيار الأول ما يلي :

- مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وأولياء الأمور وأعضاء من المجتمع المحلي في وضع الرؤية والرسالة الخاصة بالكلية، ومراجعتها.
- توزيع ونشر الرؤية والرسالة والأهداف بين الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحيط وبيان مظاهر الوعى بمحتواها.
- المراجعة المستمرة من قبل الكلية للرؤية والرسالة بصورة منتظمة والتدخل لإجراء التعديل إذا لزم الأمر.
- تضمين الفلسفة والرؤية والرسالة في كتيبات الكلية وملصقاتها ومكاتباتها.
- تسجيل ورصد كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب (التحصيل – الأنشطة – الهوايات).
- توزيع الكتيبات والمنشورات المتعلقة بالرؤية والرسالة على الطلاب وجميع المعنيين بالكلية.
- تقديم ما يثبت تمسك مسؤولي الكلية والقائمين على العملية التعليمية بالكلية وخارجها برسالة الكلية ورؤيتها.

المعيار الثاني: القيادة والإدارة الواعية.

- مؤشرات المعيار الثاني:

- استخدام نظام التقويم والمتابعة والمراجعة لتحليل أداء الكلية وفاعليتها.
- وضع الخطط والإجراءات التي تضمن تفعيل خطط التحسين والتطوير بالكلية.
- تحديد المعايير والمؤشرات الخاصة بتحسين الأداء بالكلية بالاشتراك مع هيئة التدريس فيها.
- مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في عمليات الإشراف والقيادة بالكلية واتخاذ القرار.
- الحرص على ممارسة نمط التعلم المجتمعي داخل الكلية.

- وضع ضوابط تحدد السلطات والمسؤوليات التي يجب أن يتمتع بها المسؤولين عن القيادة والإشراف بالكلية.

▪ متطلبات تحقيق المعيار الثاني:

- التأكد من فهم المسؤولين بالكلية لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة بالكلية.
- التنويع في إجراءات تقييم أداء الطلاب وإنجازاتهم التعليمية.
- التقييم المستمر للبرامج والمواد التعليمية المقدمة للطلاب.
- التأكد من المشاركة الجماعية في إعداد الجداول الدراسية وصنع القرارات التعليمية.
- تحديد خصائص الطلاب وقدراتهم وعمل خطط للتعلم الذاتي والفردي تتناسب وخصائصهم.
- اختيار الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والمسئولين عن الخدمات الطلابية في المجالات التي يمكنهم القيام بها.
- اختيار الأشخاص المؤهلين والقادرين على القيام بالوظائف المحددة لكل منهم.
- مطالبة أعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم من الهيئة المعاونة بتطوير وتنفيذ خططهم للتنمية المهنية.
- توفير أماكن مناسبة لتعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
- تدعيم العلاقات الإنسانية بين الطلاب والمسؤولين داخل الكلية وخارجها.
- التمثيل المناسب والعادل بين شطري الطلاب والطالبات في اللجان العاملة في الكلية.

المعيار الثالث: المعلومات المرتبطة بالكلية، ويتمثل في توفير قاعدة من البيانات عن كل مدخلات الكلية وعملياتها ومخرجاتها يمكن الاعتماد عليها عند اتخاذ أي قرار بشأن تطوير الكلية.

▪ مؤشرات المعيار الثالث:

- تحديد كافة موارد الكلية المادية من قاعات ومعامل ومكتبة ومخازن وغيرها من مرافق الكلية.
- تحديد أعداد العاملين بالكلية (أعضاء هيئة التدريس، إداريين، هيئات معاونة، عمال).
- تحديد التخصصات العلمية والمهنية لجميع العاملين بالكلية.
- تحديد أعداد الطلاب وأعمارهم ونتائجهم الدراسية كل عام.
- تحديد الخطط الآنية والمستقبلية للكلية.

▪ متطلبات تحقيق المعيار الثالث:

من دلائل تحقيق مؤشرات المعيار الثالث ما يلي:

- تصميم قاعدة بيانات خاصة بالإمكانات المادية بالكلية.
- تصميم قاعدة بيانات خاصة بالإمكانات البشرية بالكلية.
- توفير نظام أمن ودقيق لتسجيل البيانات المرتبطة بالكلية.
- رصد أى تغيرات تحدث في البيانات الخاصة بالكلية.
- اختيار هيئة مناسبة قائمة على تدوين البيانات واستخراجها وقت الحاجة إليها.
- استخدام أسلوب المقارنة والموازنة في تحليل البيانات الخاصة بنتائج الطلاب.
- عمل سجل بكافة التغيرات التي تحدث بالكلية وتتصل بالإمكانات المادية والبشرية.
- متابعة كل ما هو جديد وخاص بالقوانين واللوائح الصادرة من الإدارات التعليمية وخاصة بالمعلومات المرتبطة بالكلية.
- العناية بالوسائل السمعية والبصرية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

المعيار الرابع: هيئة العاملين وتنميتهم مهنيًا، ومدى توفير الكلية السبل المختلفة للنمو المهني لهيئة العاملين بالكلية.

▪ مؤشرات المعيار الرابع:

- توفير كتيبات وأدلة عن سبل التنمية المهنية ومجالاتها.
- تشجيع المشاركة الفعالة لهيئة العاملين في المؤتمرات العلمية.
- تحقيق التناسق والتكامل بين الخطة الدراسية بالكلية والدورات التدريبية.
- استخدام نظام المحاسبة في متابعة ورقابة حضور الدورات التدريبية.
- تشجيع هيئة العاملين لعمل أبحاث في مجال التخصص.
- تحقيق نظام للتقييم يحقق النمو المهني لكل أعضاء الكلية.
- وضع خطط آنية ومستقبلية للنمو المهني لهيئة العاملين بالكلية.

▪ متطلبات تحقيق المعيار الرابع:

- مشاركة جميع العاملين بالكلية في الدورات التدريبية.
- عمل أبحاث علمية تتصل بمجال التخصص.
- عمل ندوات عقب الدورات التدريبية بالكلية توضح أوجه الاستفادة من حضور الدورات التدريبية.
- عمل أبحاث جماعية بين أفراد التخصص الواحد لترسيخ قيم العمل الجمعي.
- العناية بالأدلة الإرشادية لتوعية العاملين في الكلية بالاعتماد ومتطلباته.
- التطوير المهني للأنشطة التي تدعم الإبداع في العمل الإداري والدراسي.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي تتكامل وتحقق أهداف النمو المهني.
- تحديد الطرق التي تستخدمها الكلية في إعادة تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين الذين لم يصلوا إلى المستوى المتوقع منهم.
- تحديد مجموعة الإجراءات التي من شأنها تيسير عملية النمو المهني.
- تقدير درجة أداء هيئة العاملين وربط ذلك بإستراتيجيات النمو المهني.
- تقليل الأعباء والمهام على عضو هيئة التدريس؛ ليسهم بفاعلية في متطلبات الاعتماد وضمان الجودة.

- تحليل تقارير المتابعين والموجهين الخاصة بهيئة العاملين بالكلية وربط ذلك بخطط التنمية المهنية.
- استخدام طرق متنوعة لتقييم هيئة التدريس في ضوء المهام والمسؤوليات الموكلة لهم.
- تحديد المدى الذى يستغرقه أعضاء هيئة التدريس للالتحاق بخطط التنمية المهنية.
- تحديد مدى مستوى إعداد وتأهيل هيئة العاملين في كل تخصص.

المعيار الخامس: بيئة التعليم والتعلم (الحياة الطلابية والخدمات المساندة)

توفر الكلية فرص إجراء دراسات وأبحاث عن أفضل الطرق والسبل لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم من خلال توفير مناهج ومعينات تدريسية وكافة السبل لإتمام عملية التعليم والتعلم بصورة جيدة.

- مؤشرات المعيار الخامس: بيئة التعليم والتعلم (الحياة الطلابية والخدمات المساندة)
- مراجعة كافة المناهج الدراسية في ضوء نتائج تعلم الطلاب.
- تحديد أولويات التحسين والتطوير للمواد التعليمية والتعلمية المتاحة.
- وضع نظام لمراجعة وتقييم إمكانات الكلية المتاحة وتعديلها إذا تطلب الأمر.
- تصميم إستراتيجيات تعليمية جديدة ونشطة قائمة على إشراك الطلاب في عمليتي التعليم والتعلم.
- تشجيع التعليم النشط القائم على مشاركة الطلاب.
- العمل على خلق بيئة تعلم فعالة ومجتمعات تعلم.
- تنظيم وإدارة الخطة الدراسية بما يوفر الوقت والجهد.
- المراجعة المستمرة للمناهج الدراسية للتأكد من مواكبتها كل جديد.

- متطلبات تحقيق المعيار الخامس:

- تصميم مجموعة من العمليات يمكن من خلالها ربط عملية تعلم الطلاب بمستويات تعلم معتمدة.
- الحرص على قيام كل طالب بالكلية باستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة.
- وضع خطة لمعالجة نقاط الضعف لدى الطلاب والاعتماد بصفة أساسية على إنجاز الطلاب.
- ترتيب الصفوف الدراسية بناءً على نتائج الطلاب.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية.
- ملء أوقات الفراغ بما يعود على الطلاب بالفائدة لتوفير هدر الوقت.
- توفير فرص تعلم إضافية للطلاب المتميزين.
- ضرورة التزام الكلية بتنفيذ كافة بنود الخطة الدراسية الصفية وغير الصفية.
- تحديد فرص التعلم البديلة في حالة عدم وصول الطلاب إلى المستويات المطلوبة.
- توفير مناخ مدرسي جيد يسمح باشتراك جميع العاملين في الكلية في اتخاذ القرارات التعليمية.
- الربط بين كافة أنواع الأنشطة التعليمية التي تتكامل وتحقق أهداف المنهج المدرسي.
- الربط بين أعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عند تحديد الأعداد الممكنة للقبول.
- العمل على زيادة عدد الطلاب والمعلمين الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية بفاعلية.
- زيادة قدرة المعلمين والإداريين على تقييم مدى مناسبة المنهج لرسالة ورؤية الكلية.
- إشراك الطلاب في حضور جلسات مجالس الأقسام والكلية عند الحاجة.

المعيار السادس: المشاركة المجتمعية: مدى توافر المتطلبات المتعلقة بتحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية.

- مؤشرات المعيار السادس:

- قيام مجلس الكلية بدوره في تحقيق التعاون والمشاركة المجتمعية.
- عرض مجموعة من برامج المشاركة بين الكلية والمجتمع المحلي.
- وجود برامج وخطط لنشر ثقافة وفكر الكلية للمجتمع المحلي.
- وجود دراسات تربط بين الكلية بخدماتها واحتياجات المجتمع المحلي.
- زيادة الدعم المقدم للكلية في المجتمع المحلي من الشركات ورجال الأعمال.
- أن يكون للكلية قنوات رسمية ليستمع إليها المسؤولون عن العملية التعليمية.
- تعدد وسائل الاتصال والتواصل بين الكلية وأولياء الأمور.
- وجود دليل شامل للكلية بكافة أنشطتها وخدماتها.
- ارتفاع مستوى الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية بين الكلية والمجتمع المحيط.

- متطلبات تحقيق المعيار السادس:

- توضيح سبل وقنوات تقديم الشكاوى من قبل أولياء الأمور للمسئولين عن العملية التعليمية.
- توسيع دائرة مشاركة المسئولين في تحسين الأداء الدراسي.
- تقديم نماذج وأمثلة توضيحية لطبيعة الاتصال ثنائي الاتجاه بين الكلية والمجتمع المحلي.
- عمل ندوات ولقاءات داخل الكلية توضح كيفية مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة الكلية وأدوارها.
- عمل موقع إليكتروني للكلية يسمح للطلاب وأولياء الأمور بتحقيق تواصل أفضل مع المسؤولين عن العملية التعليمية داخل الكلية وخارجها.

- وضع آليات ووسائل لمشاركة المجتمع المحلي فى الرقابة داخل الكلية.
- إجراء دراسات دورية مسحية لمعرفة مدى رضا المجتمع المحيط عن أداء الكلية.
- منح أعضاء هيئة التدريس أدوار ذو معنى في عملية اتخاذ القرار تشجع على المشاركة وتحمل المسؤولية.
- إطلاع أولياء الأمور على سلوكيات التلاميذ العلمية والاجتماعية كخطوة أولية وتمهيدية لتحسين الأداء بالكلية.
- عمل لجان متابعة لمدى تنفيذ كافة الآراء المتفق عليها من قبل المجتمع المحلي والتى تسهم بدورها في تطوير الكلية.

المعيار السابع: إمكانات وموارد الكلية: مدى امتلاك الكلية للموارد الضرورية التي تدعم رسالة ورؤية الكلية وتضمن تحقيق التقدم المنشود.

- مؤشرات المعيار السابع:

- تقديم الدعم الكافي والمناسب للطلاب بطيء التعلم.
- استمرارية عملية الصيانة لكافة أجهزة وأدوات الكلية.
- وجود أبنية ومنشآت تحقق رؤية ورسالة الكلية.
- وجود فرص تعليمية تتسم بالعمق والثراء للطلاب المتميزين علمياً.
- وجود مكتبة بالكلية يتوافر بها الكتب والمراجع والأنظمة التكنولوجية الحديثة.
- ضمان توفير برامج دائمة ومستمرة للتنمية المهنية للعاملين بالكلية.
- وجود عدد كافى من الهيئة التدريسية لتحقيق رؤية ورسالة الكلية.
- توفير بيئة تعليمية آمنة وجاهزة لكل الأغراض التعليمية.

- متطلبات تحقيق المعيار السابع:

- التعاقد مع شركات الصيانة للمرور المستمر على كافة مرافق الكلية.
- التأكد من مناسبة الأبنية والمنشآت لرؤية ورسالة الكلية.

- متابعة نتائج الدراسات في مجال رعاية المتفوقين من الطلاب.
- التأكد من قدرة هيئة المكتبة المدرسية على متابعة الدوريات والكتب الحديثة.
- متابعة كثافة القاعات الدراسية والحرص على مناسبة أعداد من الطلاب مع حجم الفصل.
- التأكد من توفير المصادر المالية المخصصة لكافة الأنشطة الصفية وغير الصفية.
- ضمان وجود قنوات اتصال بين الكلية والمجتمع المحلي.
- التأكد من قدرة الهيئة المعاونة على الممارسات الإدارية والمالية.
- تقديم التسهيلات البعيدة عن الروتين لاستكمال موارد الكلية.
- اشتراك جميع العاملين في الكلية في تحديد الميزانية المالية المناسبة لخطط التحسين.
- إتاحة الفرصة لجميع المعلمين للمشاركة في برامج التحسين والتطوير.

المعيار الثامن: المحاسبية وتقييم الأداء، إذ يعد وجود نظام في الكلية للمحاسبة وتقييم الأداء، أحد متطلبات تهيئة الكلية لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة.

- مؤشرات المعيار الثامن:

- تصميم وبناء مقاييس أدائية تقيس بدقة وموضوعية نتائج تعلم الطلاب.
- عدم التركيز فقط على بعد المخرجات في عمليات المحاسبية وإنما يعتمد أيضاً على علميات التخطيط والمتابعة.
- تسجيل ورصد النمو الحادث في أداء الطلاب.
- تعدد الأجهزة واللجان الخاصة بالتخطيط والمتابعة والرقابة.
- الاعتماد على بيانات تقييم الطلاب لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعديل وتغيير خطط التطوير والتحسين.
- الاعتراف بوجود معايير لتقييم أداء العاملين بالكلية.
- ربط الحوافز والمكافآت بمستويات الإنجاز المتفق عليها.

- إجراء تحليل منتظم لجميع العمليات التعليمية والإدارية بالكلية لتقييم النتائج.

▪ متطلبات تحقيق المعيار الثامن:

من دلائل تحقيق مؤشرات المعيار الثامن ما يلي :

- تعدد طرق تقييم ومتابعة مستويات أداء الطلاب.
- تحديد نقاط الضعف التي أظهرتها عمليات التقييم المختلفة.
- تعدد طرق تدريب العاملين بالكلية على تحليل نظم البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب.
- تمحيص وتحليل تقارير المعلمين التي توضح كيفية تعاملهم مع بيانات نتائج الطلاب.
- مقارنة مستوى أداء الكلية بمستويات أداء الكليات المحيطة.
- الاستفادة من طرق المدارس الأخرى في المحاسبية.
- الاستفادة من توجهات المعايير الوطنية للتعليم في عملية التقييم الذاتي للكلية.
- استمرارية عملية جمع البيانات المساعدة في المحاسبية طوال العام.
- تفعيل كافة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالكلية.
- ضمان التعامل بفاعلية مع بيانات التغذية المرتدة لتحديد نواحي الضعف وعلاجها.
- منح مجلس الكلية الصلاحية الكاملة في متابعة أداء الكلية.

تأسيساً على ما تقدم من عرض للجوانب المختلفة للتصور المقترح لتهيئة كلية العلوم الاجتماعية للاعتماد وضمان الجودة، فإن كل قسم من أقسام الكلية ينبغي أن يسعى جاهداً لتطبيق المعايير الثمانية السابقة مرتكزاً على المؤشرات المذكورة لكل معيار، مع الأخذ في الاعتبار أن كافة جوانب وأقسام الكلية مرتبطة ببعضها ارتباطا عضويا، فلا يمكن التركيز على جانب وإهمال الآخر، لأن الاعتماد وضمان الجودة هو اعتماد أكاديمي مؤسسي وجودة شاملة لكافة جوانب العمل في الكلية.

خلاصة نتائج الدراسة:

من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ما يلي:

- موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في أداة الدراسة (الاستبانة) مجملة، بدرجة متوسطة.
- موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمجال (إدارة الكلية المتميزة)، بدرجة كبيرة، بينما بقية المجالات كانت بدرجة متوسطة، وكان ترتيبها كما يلي:

٢. مجال (توفر الإمكانات المادية)

٣. مجال (أهداف الكلية ورؤيتها ورسالتها)

٤. مجال (العاملين في الكلية وتنميتهم مهنيًا)

٥. مجالا(لمحاسبية التعليمية وتقييم الأداء)

٦. مجال (توفير الأنظمة والمعلومات المرتبطة بالكلية)

٧. مجال (الحياة الطلابية والخدمات المقدمة لهم)

٨. وجاء في المرتبة الأخيرة مجال (حقيق التعاون والمشاركة المجتمعية)

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على بعض العبارات التي من أهمها:

- تحدد الكلية أهدافها انطلاقا من رؤيتها ورسالتها بما يتواءم مع حاجة المجتمع.
- مجلس الكلية يتخذ قراراته وفق مهام واضحة ومحددة.
- أن عميد الكلية يتابع الممارسات التي تتم داخل الكلية.
- تشكل الكلية فرق عمل الجودة من العاملين المتميزين بمهامم محددة.
- يتوفر في الكلية مناخ من الثقة الاحترام والعلاقات الإنسانية والعمل بروح الفريق.
- لدى الكلية مجموعة شاملة من السياسات واللوائح التنظيمية.
- توفير توصيفات المقررات الدراسية لأعضاء هيئة التدريس.

- الإداريون وأعضاء هيئة التدريس مؤهلون وذو كفاءة تناسب العمل في الكلية.
- العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يسودها الاحترام والعدالة.
- تنفيذ الكلية برنامج صيانة ونظافة شاملة لمبانيها وتجهيزاتها.
- يقوم مجلس الكلية بمتابعة الأداء في الكلية.

▪ جاءت بعض العبارات في الترتيب الأخير من إجابات أفراد عينة الدراسة، ممايدل على:

- ضعف مشاركة الجهات المستفيدة في صياغة رؤية الكلية ورسالتها.
- ضعف التمثيل بين شطري الطلاب والطالبات في اللجان العاملة في الكلية.
- قلة الوسائل السمعية والبصرية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.
- حاجة العاملين في الكلية إلى دليل إرشادي لتوعيتهم بالاعتماد.
- لا تتوافر فرص تعلم إضافية للطلاب المتميزين.
- ضعف إشراك بعض الطلاب في حضور جلسات مجلس الكلية عند الحاجة.
- ضعف الدعم المقدم للكلية في المجتمع المحلي من الشركات ورجال الأعمال.
- أنه لا توجد آليات ووسائل لمشاركة المجتمع المحلي فى الرقابة.

▪ أن أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في الكلية، هي:

- ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد.
- انخفاض مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية فى صنع القرارات.
- قلة فرص التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
- الافتقار إلى الشفافية فى نشر المعلومات المرتبطة بالكلية.
- نقص الكوادر البشرية اللازمة لنجاح تطبيق الاعتماد وضمان الجودة.
- تزايد أعداد الطلاب عن المعدلات المعروفة عالميًا.
- كثرة الأعباء والمهام على عضو هيئة التدريس.

- ضعف قناعة بعض القيادات الإدارية في إدارة الجامعة وبعض الأقسام العلمية بأهمية الجودة والتفاعل معها والحرص على نجاحها.

▪ أن الكلية لا تعاني من بعض الصعوبات، مثل: ارتفاع معدلات تسرب طلاب منها، ولا من تراجع دور القيم المهنية وأخلاقياتها بين العاملين فيها، ولا من العزوف عن تنفيذ برامج ومشروعات لخدمة المجتمع المحلي.

▪ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين إجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير القسم العلمي، وذلك على الاستبانة مجملة، وعلى المحور الأول (واقع المتطلبات .. ومجالاته)، ماعدا مجال (توفير المعلومات المرتبطة بالكلية) وكانت الفروق لصالح الأقسام التربوية، عند مستوى دلالة ٠,٠١

▪ وجود فروق دالة إحصائيا بين إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير القسم العلمي في محور الصعوبات عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وكانت الفروق لصالح الأقسام التربوية.

▪ التوصل من خلال نتائج الدراسة الميدانية، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وما عرض من تجارب، إلى المتطلبات التي ينبغي توافرها لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية، من خلال ثمانية معايير، وفي كل معيار عدد من المؤشرات، بالإضافة إلى متطلبات تحقيق المعيار. والمعايير هي:

- **المعيار الأول:** الرسالة والغاية والأهداف.
- **المعيار الثاني:** القيادة والإدارة الواعية.
- **المعيار الثالث:** المعلومات المرتبطة بالكلية.
- **المعيار الرابع:** هيئة العاملين وتنميتهم مهنيًا.
- **المعيار الخامس:** بيئة التعليم والتعلم (الحياة الطلابية والخدمات المساندة).
- **المعيار السادس:** المشاركة المجتمعية.
- **المعيار السابع:** إمكانات وموارد الكلية.
- **المعيار الثامن:** المحاسبية وتقييم الأداء.

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- الاهتمام بالتعاون والمشاركة المجتمعية مع الجهات المستفيدة من مخرجات الكلية، لجعل الكلية مجتمع تعلم، من خلال نشر ثقافة الكلية وأفكارها خارج أسوارها، واستحداث آليات ووسائل لمشاركة المجتمع المحلي في الرقابة، وذلك يسهم في عملية الاعتماد وضمان الجودة، وسوف ينعكس أثره أيضا على توفير الدعم للكلية من المجتمع المحلي، من الشركات ورجال الأعمال.
- التحديد الدقيق لأعداد الطلاب في القاعات الدراسية وفق النسب المعروفة عالميًا، والانطلاق من أن اشتراك الطلاب في عملية التعليم أكثر فعالية من مجرد التدريس التلقيني التقليدي.
- العدل في التمثيل بين شطري الطلاب والطالبات في اللجان العاملة في الكلية.
- توفير وسائل الاتصال الحديثة (ومنها الإنترنت) وإتاحتها للطلاب داخل الكلية.
- توفير فرص تعلم إضافية للطلاب المتميزين، وإشراك بعضهم في حضور المجالس واللجان العاملة عند الحاجة.
- التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد وضمان الجودة، وإصدار دليل إرشادي لتوعية العاملين في الكلية بالاعتماد وضمان الجودة، والحرص على تغيير ثقافة الكليات وقيمها ومناخها بما ينعكس إيجابًا على الاعتماد وضمان الجودة في الكلية.
- الحرص على مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في صنع القرارات.
- توفير فرص التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين في الكلية، لضمان التنفيذ الفعال للبرامج والخطط الدراسية وتحويل المؤسسة التعليمية إلى مجتمعات تعلم، وحث الجميع على الاستفادة منها، ومراعاتهم في الأعباء والمهام المطلوبة منهم.

- الشفافية في نشر المعلومات المرتبطة بالكلية، ووضعها على موقع الكلية.
- نقص الكوادر البشرية اللازمة لنجاح تطبيق الاعتماد وضمان الجودة.
- الاهتمام بتطبيق نتائج البحوث التربوية الحديثة التي تعود بالفائدة على العملية التعليمية.
- تنفيذ الزيارات المفاجئة والمراجعة الدائمة لبرامج الكلية (كنوع من المحاسبة والتقويم) لتحقيق التنفيذ الفعال للبرامج والخطط الدراسية.

* * *

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد، محمد عنتر(١٤٢٩هـ) مدى انتشار ثقافة الجودة بين المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التجارة بجامعة القاهرة.
- إدارة الدراسات والمعلومات (١٤٣٣هـ) دليل أعضاء هيئة التدريس لعام ١٤٣٣هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مطابع الجامعة.
- الألباني، محمد ناصر الدين (١٤٠٧ه) سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج٣، مكتبة المعارف، الرياض.
- الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي (١٤٢٤ه) قرار المجلس رقم (٣/٢٨/١٤٢٤هـ) المتخذ في الجلسة (الثامنة والعشرين) للمجلس المعقودة بتاريخ ١٤٢٤/١/١٥هـ، والمتوج بالموافقة السامية رقم (٧/ب/٦٠٢٤) وتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ.
- الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي (١٤٢٩ه) رقم (٢١/٥٠/١٤٢٩هـ) المتخذ في الجلسة (الخمسين) للمجلس المعقودة بتاريخ ١٤٢٩/٧/١٠هـ، والمتوج بالموافقة السامية رقم (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ ١٤٢٩/١٢/٣٠هـ.
- الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي(١٤٢٤ه) قرار مجلس التعليم العالي رقم (٣/٢٨/١٤٢٤هـ) المتخذ في الجلسة (الثامنة والعشرين) للمجلس المعقودة بتاريخ ١٤٢٤/١/١٥هـ، والمتوج بالموافقة السامية رقم (٧/ب/٦٠٢٤) وتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ
- أمل سعيد حباكة (٢٠٠٤)، تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد، دراسة مقارنة فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأساليب الإفادة منها فى ج.م.ع، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية
- بدير، المتولي إسماعيل (٢٠٠٤)، رؤية مستقبلية لكليات التربية فى ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة
- زغلول، برهامي عبد الحميد (٢٠٠٢)، تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة فى تحليل مشكلات منظومة التعليم العالى والجامعى، مجلة كلية التربية بطنطا، المجلد الثاني، العدد الواحد والثلاثون
- سعاد بسيوني عبد النبي (٢٠٠١)، إدارة الجودة الشاملة مدخل لتطوير التعليم الجامعي بمصر، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد (٢٠) الجزء الثالث.

- البعلبكي، روحي، ومنير (١٩٩٧)، المورد، دار العلم للملايين، بيروت
- عبدالمحسن، توفيق محمد (٢٠١٣)، تخطيط ومراقبة جودة المنتج – مدخل إدارة الجودة الشاملة، القاهرة، دار النهضة العربية
- حسين، سلامة عبدالعظيم، وعبدالرازق، محمد (٢٠٠٢)، معايير اعتماد المعلم فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد(٨)، العدد (٢٤)
- خليل، عمر سيد. وعبدالمعطي، أحمد حسين (٢٠٠٧)، معايير ضمان جودة واعتماد المدرسة المصرية فى ضوء تجارب وخبرات بعض الدول المتقدمة، المؤتمر العلمي الثامن بعنوان "جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام فى الوطن العربي، فى الفترة من (٢٣–٢٤مايو)،كليات (التربية،التربية النوعية،رياض الأطفال)،جامعة الفيوم
- الدجني، إياد علي يحيى (١٤٣٠هـ) دور عملية التقييم المؤسسي في نشر ثقافة الجودة في جامعات قطاع غزة من وجهة نظر فريق التقييم.
- درباس، أحمد سعيد (٢٠٠٢)، إدارة الجودة الكلية. مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها فى القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، العدد (٥٠).
- الراوي، محمد خلفان، وعبد الهادي، محمود عز الدين (١٩٩٨)، إدارة الجودة الشاملة فى التعليم العالي بين النظرية والتطبيق، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي فى الوطن العربي فى ضوء متغيرات العصر فى الفترة من ١٣–١٥ ديسمبر، العين، أبو ظبي.
- السدحان، عطا الله فهد (٢٠١٤) تقييم تطبيق معايير وتأكيد الجودة والأعتماد الأكاديمى على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، الموئمر العربى الدولى لضمان جودة التعليم العالى (١–٣ ابريل ، ٢٠١٤) جامعة الزرقاء بالاردن
- شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٦م) الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال، دراسات تربوية واجتماعية (المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- صفاء محمود عبد العزيز،وحسين، سلامه عبد العظيم (٢٠٠٧)، ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي فى مصر (تصور مقترح) بحث منشور فى المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، بعنوان "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية" فى الفترة من (٢٤–٢٥ فبراير) الجزء الثاني، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية

التربية ببني سويف، جامعة القاهرة

- طعيمة، رشدي طعيمة ، البندري، محمد (٢٠٠٤)، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، القاهرة، دار الفكر العربي
- عايدة فؤاد إبراهيم (٢٠٠٢)، إدارة الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، السنة الخامسة، العدد السادس، مارس
- عبدالهادي، محمود عز الدين (٢٠٠٥)، نماذج عالمية فى الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية "دراسة حالة"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للإدارة التعليمية والتربية المقارنة بعنوان "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية" فى الفترة من (٢٤–٢٥) يناير، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (١٤٠٦هـ) القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- القرطبي، محمد بن أحمد (ت، ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن، مجلد ٥، ج٩، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
- قرني، أسامه محمود، ومحمد، عبد الحميد محمد(٢٠٠٥)، استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة، إعداد المعلم فى ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول بحث منشور فى المؤتمر السنوي الثالث عشر، بعنوان "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية" فى الفترة من (٢٤–٢٥ يناير)، الجزء الثاني، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة
- ابن كثير، إسماعيل (ت، ٧٧٤هـ) تفسير ابن كثير، ج٣، دار عالم الكتب، الرياض.
- مجاهد، محمد إبراهيم عطوة (٢٠٠٢)، الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتحقيق الجودة فى التعليم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٤٨، يناير.
- الخولي، محمد علي (٢٠٠١)، قاموس التربية، بيروت، دار العلم للملايين
- محمود، يوسف سيد (٢٠٠٩)، الجامعة والتفاعل مع ظاهرة العولمة، مجلة كلية التربية والتنمية، تصدر عن المكتب الاستشاري للخدمات التربوية بالقاهرة، العدد الرابع والعشرين، السنة التاسعة، ديسمبر.
- مصطفى، أحمد سيد (٢٠٠٦)، إدارة الجودة الشاملة والأيزو ٩٠٠٠، القاهرة، دار الفكر العربي

- مطاوع، هبه مصطفى محمد (٢٠١١م) تطور مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة بمصر، رسالة دكتوراه في التربية تخصص رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- المليجي، رضا إبراهيم (٢٠١٠م) الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي، مصر، عالم الكتب.
- هدى محمد حسانين (٢٠٠٦)، إدارة الجودة وضمان الاعتماد فى التعليم العالي، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي - آفاق الإصلاح والتطوير، جامعة عين شمس فى الفترة من (١٨-١٩) ديسمبر
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة (٢٠٠٩م) مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، موقع الهيئة: http://ncaaa.org.sa
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠)، المؤتمر القومي للتعليم العالي، مشروع الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي، ورقة عمل مقترحة للعرض على المؤتمر القومي للتعليم العالي فى الفترة من (١٣-١٤) فبراير
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١١)، بحوث ندوة العمل نحو مؤشرات ومعايير تقويم كفاءة مؤسسات التعليم العالي، فى الفترة من ٣١ مايو - ١ يونيو
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢)، المؤتمر القومي للتعليم العالي بعنوان الارتقاء بمستوى خريج التعليم الجامعي والعالي فى إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل، مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات فى الفترة من (١٣-١٤) فبراير

المراجع الأجنبية:

- AbeLmonn, Charles & Others (٢٠٠٨), When Accountability Knocks, Will Anyone Answer? CPRE Research Serves RR-٤٢ University of Pennsylvania: Graduate school of Education, Consortium for policy research in Education.
- Arcaro, J.S., (٢٠١٢), Quality in Education: An Implementation Hand Book, Florida: ST.Luice Press.

- British Accreditation Council (٢٠٠٤), Accreditation Requirement available at: http://the capability.U.K.com./bac/reqs.htm.
- Cheng, Y.C and cheung, W., (٢٠٠٠), Educational Quality Profile: The case of Hong Kong Secondary Schools, paper presented at annual meeting of the American educational research Association, Montreal, quebac, Canada April.
- Edward Sallies (٢٠١٠), Total Quality Management in Education, Second Edition, London British Library.
- Hartly, R. and Virkus, S., (٢٠٠٣), Approaches to Quality Assurance and Accreditation of LIS programs: Experiences from Estonia and United Kingdom, Journal of Education for information, Vol.٢١.
- Jeliazkova & Westerhejden:٢٠٠٢)("Systemic Adaptation to a changing Environment: Towards a Next Generation of Quality Assurance Models"
- Jeliazkova, M., Wester hejden, D., (٢٠٠٢), Systemic Adaptation to a changing Environment: Towards a Next Generation of Quality Assurance Models, Journal of Higher Education, Vol.٤٤, No,٢.
- Kenneth, Young (٢٠٠٩), New Pressvres on Accreditation" Journal of Higher Education. March/April.
- Kohler, J. (٢٠٠٩): Quality Assurance, Accreditation, and Recognition of Qualifications as Regulatory Mechanisms in the European Higher Education Area, Higher Education in Europe, Vol, xxvlll, No.٣.
- Mc Carty, Carolyn A. (٢٠١٣), Components of National Education Standards in the United State" in Harold W.Stevenson and other (Editors). Contemporary Research in the United State, Germany and Japan on five Education Issues. Available at:

http://www.edgov./pubs/research٥/Title.html.

- NCATE (٢٠٠٢), professional standards for Accreditation of schools, College and Department of Education
- Schade : ٢٠٠٧ Recent Quality Assurance Activities in Germany
- Schade, A., (٢٠٠٧), Recent Quality Assurance Activities in Germany, European Journal of Education, Vol.٣٨, No.٣.
- Schlechty, PhilipC. (٢٠٠٥), Creating Great Schools: Six Critical Elements at the Heart of Educational Innovations. Gossey-Ban
- The Council for Higher Education Accreditation: (٢٠٠٠): Internationalizing quality assurance, Invitation seminar, held at Marriot wardman Hotel, Washington DC, January, ٢٧/٢٠٠٠.
- WASC Handbook of Accreditation (٢٠٠١).
- Wha – KukLee, J (٢٠٠٥), committee for unversity accreditation and center of assessment research and information technology "The Government of Japan ordinance on the Accreditation and activity"available at: http://www.miad.ac.ip/english/schoo/comittee ua.html.

* * *

المحكمون للاستبانة

من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
١.	أ.د. حسين محمد نور	أستاذ	أصول تربية	قسم أصول التربية
٢.	أ.د. محمد أبو النور	أستاذ	علم النفس	قسم علم النفس
٣.	أ.د. محمود مصطفى الشال	أستاذ	أصول تربية	قسم أصول التربية
٤.	د. إبراهيم بن محمد الدوسري	أستاذ مشارك	جغرافيا	قسم الجغرافيا
٥.	د. جمال مصطفى محمد مصطفى	أستاذ مشارك	أصول تربية	قسم أصول التربية
٦.	د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز النشوان	أستاذ مشارك	جغرافيا	قسم الجغرافيا
٧.	د. عبدالعزيز بن علي الخليفة	أستاذ مشارك	أصول تربية	رئيس قسم أصول التربية
٨.	د. عز الدين النعيمي	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	قسم علم النفس
٩.	د. عصام جابر رمضان	أستاذ مشارك	أصول تربية	قسم أصول التربية
١٠.	د. رمضان محمود عبد العليم	أستاذ مساعد	أصول تربية	قسم أصول التربية
١١.	د. محمد بن مترك القحطاني	أستاذ مساعد	علم نفس	وكيل عمادة التقويم والجودة

* * *

- Secretariat General of Higher Education Council (1424H), *The Council Decision no. (3/28/1424H) issued during 28th meeting, held on 15/01/1424H, followed by high consent no. (7/B/6024) dated 09/02/1424H.*
- Secretariat General of Higher Education Council (1424H). *The Council Decision no. (3/28/1424H) issued during 28th meeting, held on 15/01/1424H, followed by high consent no. (7/B/6024) dated 09/02/1424H.*
- Secretariat General of Higher Education Council (1429H). *The Council Decision no. (21/50/1429H) issued during 50th meeting, held on 15/01/1424H, followed by high consent no. (7/B/6024) dated 09/02/1424H.*
- Shareef, A. (2006) Performance competencies of teachers as an introduction to total quality in kindergartens, educational and Social studies. *College of Education Journal 12* (3). University of Halwan, Egypt.
- Ta`eemah, A. (2004). *University education between monitoring of reality and development visions.* Cairo: Daar Al-Fikr Al-`arabi.
- Zaghloul, B. (2002). Application concepts of total quality management in analysis of problems of higher and university education. *Journal of College of Education at Tanta* 2, issue (31).

* * *

- Ministry of Education (2011). *Research papers presented at the work symposium: ' towards assessment indicators and standards of higher education institutions capability*'.
- Ministry of Education (2012). *National conference for higher education under title of: progress of graduates from university and higher education within the concept of total quality to face future challenges*. Cairo International Center for Conference.
- Mujahid, M. (2002). Vocational Accreditation for Teacher as an Introduction to Realize Quality in Education, *Journal of college of education* (48).
- Mustafa, A. (2006). *Total quality management and ISO9000*. Cairo: Daar Al-Fikr Al-`arabi.
- Mutawie`, H. (2011). *Development of kindergartens institutions in the light of quality standards in Egypt* (Doctoral Dissertation). College of Education, University of Al-Mansourah.
- National Commission for Assessment and Academic Accreditation in Saudi Arabia (2009). *Standards of self-assessment for programs of higher education.*
- *National Commission for Assessment and Academic Accreditation in Saudi Arabia*. http://ncaaa.org.sa (n.d.)
- Qarni, O. & Mohammad, A. (2005). Proposed Strategy of System Development, Teacher Preparation in the Light of Accreditation Standards for Some Countries. *Accreditation and quality guarantee of educational institutions*. Egyptian Association for Comparative Education and Educational Management & College of Education at BaniSuwaif, University of Cairo.

- Habakah, A. (2004). *Improvement of university performance throughout application of accreditation system, comparative study in both United States of America and United Kingdom and to benefit from them in the Arab Republic of Egypt* (Doctoral Dissertation). College of Humanitarian Studies, Department of Education.
- Hassanain, H. (2006). Quality Management and Accreditation Guarantee in Higher Education. *11th Annual conference for center of university education development*, *arab university education: horizons of reform and development*. University of Ain Shams.
- Hussain, S. &Abdulrazeq, M. (2002). Standards of teacher accreditation in Egypt in the light of some modern international tendencies. *Journals of Arab Education Future8* (24).
- Ibn Katheer, I. (n.d.). Tafseer ibn al-katheer. Riyadh: Aalam Al-Kutub.
- Ibrahim A. (2002). Total Quality Management. *Journal of College of Education* (6).
- Khalil, O. &Abdulmo`Tie, A. (2007). Guarantee standards of school quality and accreditation in Egypt in the light of experiments and experiences of some developed countries. *8th Scientific Conference under title "Quality and Accreditation of General Education Institutions in Arab Countries*. University of Al-Fayoum.
- Mahmoud, Y. (2009). University and Interaction with Globalization Phenomena. *Journal of college of education and development* (24).
- Ministry of Education (2010). *National conference for higher education, project of strategic plan to develop system of higher education.*

- Al-Dajni, E. (1430H). *Role of institutional division process in spreading of quality culture in universities of Gaza Strip according to point of view of assessment team.*(n.p.)
- Al-FayrouzAbbadi, M. (1406H). *Al-qamous al-muHeeT*. Maktab Al-Turath (Ed.). Beirut: Al-Risalah Foundation.
- Al-Khouli, M. (2001). *Education dictionary*. Beirut: Daar Al-`elm li Al-Malayeen.
- Al-Mulaiji, R. (2010) *Total quality and institutional accreditation*. Books World.
- Al-QurTubi, M. (n.d.). Al-Jamie` li aHkam al-quran. Beirut: Daar Al-Kutub Al-`elmiyah.
- Al-Rawi, M. &Abdulhadi, M. (1998). *Total quality management in higher education between theory and application*. (n.p.).
- Al-Sadhan, A. (2014). Evaluation of standards application and confirmation of quality and academic accreditation on marketing outputs of education in Saudi universities. *International Arab Conference for Assurance Quality of Higher Education*, Al-Zargq University.
- Budair, A. (2004). *Future vision to colleges of education in the light of reference framework for academic accreditation* (Doctoral Dissertation). College of Education, University of Al-Mansourah.
- Daryas, A. (2002). Total quality management, Its concepts, educational applications and possibility of benefit in the Saudi educational sector. *Risalat Al-Khaleej Al-`arabi* (50).
- Department of Studies and Information (1433H). *Directory of teaching staff members for the academic year 1433H*. Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic Printing Press.

List of References:

- Abdulaziz, S. & Hussain, S. (2007). Assurance of quality and accreditation standards of higher education institutions in Egypt (Proposal) a Published Research in 13th Annual Scientific Conference. *Accreditation and quality guarantee of educational*. Egyptian Association for Comparative Education and Educational Management & College of Education at BaniSuwaif, University of Cairo.
- Abdulhadi, M. (2005). International Examples in Accreditation and Guarantee of Quality in Educational Institutions "Case Study". *Accreditation and quality guarantee in educational institutions.* College of Education at BaniSuwaif, University of Cairo.
- Abdulmohsen, T. (2013). *Planning and control of product quality-introduction to total quality management*. Cairo: Arabian Renaissance House.
- Abdulnabi, S. (2001). Total quality management is an introduction for development of university education in Egypt. *Journal of College of Education at University of Ain Shams* (20).
- Ahmed, M.(1429H). *Prevalence of quality culture between tutors and assistant professors at the college of commerce at Cairo University*.
- Al-Albani, M. (1407H). *Selselat al-aHadeeth al-SaHeeHah*. Riyadh: Al-M`aaref Library.
- Al-Ba`alabaki, R. & M. (1997). *Al-Mawred*. Beirut: Daar Al-`Elm li Al-Malayeen.

Requirements of the Application of Accreditation and Quality Control at the College of Social Sciences at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in Light of Some Contemporary International Experiences

Dr. Abdullah AbdulAziz Al-Mu`aiqel
Department of Foundations of Education College of Social Sciences
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The objective of this study is to reveal the reality of therequirements of accreditation and quality control at thecollege of Social Sciences and to propose the important requirements that must be obtained to preparethe College of Social Sciencesfor its application for accreditation and quality control. A questionnaire consisting of (128) phrases was administered toa sample of (72) teaching staff members at the collegeto elicit their views.

The study has shown that the requirements of accreditation and quality control at the college in general, areavailable to a moderate degree. They arepresent in the field of [outstanding college administration] to a high degree; but in the field of [achieving cooperation and community participation] they areavailable to a lowdegree compared with other averages of the fields. Also, difficulties that face the application for accreditation and quality control at the college are moderate .The most significantdifficulties are the lack of a clear and accurate definition of accreditation standards, as well asa decrease in the participation ofthe collegeteaching staff membersin decision-making. The study has come out with eight standards as requirements that must be present in order to apply accreditation and quality control at the college. Theyconsist of a number of indicators associated with requirements to meeteach standard.